مُسَافِرٌ فِيْ شِرْيَانِ أُنْثَى

المهندس الشاعر
عبدالرحمن كمال لطفي

مسافر في شريان أنثى

حملت حروفي على مركبي وأبحرت

في قوافي الشعر وجبت بحور العواطف

كلها ورسـوت في شـاطئ الكلمات.

كم حملتني العواصف ورمت بي على شـواطئ الألم والأحزان فمشيت أميالاً في

أرض الحب تارة والكره تارة أخرى...

كان غضبي يخرجني عن نفسي فتنسـكب الكلمات هادرة جامحة وتبحر في القوافي

من جديد لتعيد إليّ رشـدي وتوصلني بالبعيد..

اعود فأرفع مرساتي وأبحر من جديد إلى الجديد...

لكنني ما ألبث أن أرسـو على شـاطئ الحب الذي يمدني بالقوة والعطاء ويعطيني

الأمل في الحياة فما أشـعر بنفسـي إلا وأنا أرمي مرسـاتي ثانية

وأحمل أشـواقي لأبقى أبدا مسـافراً في شـريانها ....

عبد الرحمن بن كمال الطلفي

مُسَافِرٌ فِيْ شَرَايِيْنِ أُنْثَى

مُسَافِرٌ فِيْ شَرَايِيْنِ أُنْثَى

وَحْدِيْ أُسَافِرُ وَالأَسَى . . .

فِيْ زَوْرَقٍ . . . بَيْنَ الضُّلُوعِ النَّرْجِسِيَّهْ

أَمْشِيْ وَقَلْبِيْ خَافِقٌ

وَلِسَانُ حَالِيَ صَامِتٌ

مَاذَا تُرَاهُ يُثْنِيْ . . .

جَسَدٌ بِهِ كَوْنٌ بِهِ . . .

تَغْفُو الأُنُوثَةُ حَالِمَهْ

هَذَا أَنَا . . .

رَجُلٌ تَسَمَّرَ فِيْ الرِّيَاضِ الْمَخْمَلِيَّهْ

عِطْرٌ تَشَرَّبَهُ دَمِيْ

هــذا أنــا ...

وأنوثــة تجتــاحني

دفء الحنــان يلفني

وهديــر ناقــوس الفــؤاد يهزنــي

فهنــا الأنوثــة والحيــاء

وهنــا الأمومة والبراءة والطهارة والوفــاء

وهنــا اختصــار للزمان

هنــا اختصــار للمكــان

فالخلــق (كــن) قد كان فيهــا

بيــن حرفــي كن فكــان

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً

. أَعْشَقُهَا امْرَأَةً ...

كَتَبَتْ فَوْقَ ظِلَالِ الْعِشْقِ حِكَايَةَ أَفْرَاحِي

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً تَمْلِكُنِي

خَطَفَتْنِي حَتَّى مِنْ ذَاتِي

كَتَبَتْنِي أَجْمَلَ قِصَّةِ حُبٍّ ....

سَلَبَتْنِي كُلَّ حِكَايَاتِي

*

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً نَسَجَتْ لِي

ثَوْباً مِنْ عَبَقِ الأَشْوَاقِ

صَنَعَتْ لِي قَفَصاً مِنْ حُبٍّ

سَجَنَتْنِي بَيْنَ الأَزْهَارِ

وَانْسَحَبَتْ مِثْلَ فَرَاشَاتٍ

فَرَّتْ مِنْ بَيْنِ الأَسْوَارِ

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً

سَحَبَتْ مِنْ جَسَدِيْ

أَلَمَ التَّعَبِ

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً نَفَضَتْ عَنْ كَتِفِي ...

وَهَنَ النَّصَبِ

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً صَادِقَةً ..

وَالنَّاسُ انْغَمَسَتْ ... فِي الْكَذِبِ

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً مَا انْفَعَلَتْ

مَا غَضِبَتْ أَوْ زَادَتْ غَضَبِيْ

أَعْشَقُهَا امْرَأَةً كَانَتْ لِيْ ....

سَكَنَاً

مَنَحَتْنِي رَغْمَ مَتَاعِبِهَا دِفْءَ السَّكَنِ

أَجْمَلُ اللَّحَظَاتِ

كَلِّمِينِي . . خَبِّرِيْنِي ...

أَجْمَلُ اللَّحَظَاتِ حِيْنَ تُكَلِّمِيْنِي

وَامْلَئِي صَمْتِي بِصَوْتِكِ . . . وَاسْتَبِيْحِي

كُلَّ شَيْءٍ فِي فُؤَادِي ....

وَانْثُرِيْنِي

وَرْدَاً عَلَى بُسْتَانِ صَدْرِكِ .... احْضُنِيْنِي

وَاحْضُنِي الأَشْوَاقَ فِيَّ..... رَأْ أَبِيْنِي

صَوْتُكِ اللَّحْنُ الْمُمَيَّزُ

فَاسْكُنِي فِي خَافِقِي وَتَدَلُّلِي وَتَمَايُلِي

دَلَعَاً عَلَى دَقَّاتِ قَلْبِ عَاشِقٍ وَمُتَيَّمِ

آهٍ حَبِيْبَةُ كَلِّمِيْنِي .....

أَجْمَلُ اللَّحَظَاْتِ حِيْنَ تُكَلِّمِيْنِيْ

ثَلْجُ الشِّـــتَاْءِ بِدَاْخِلِيْ....

وَالدِّفْءُ فِيْكِ فَدَثِّرِيْنِيْ

لاْ تَصْمُتِيْ ... لاْ تَصْمُتِيْ وَتُفَكِّرِيْ ...

لاْ تَنْتَقِيْ الْكَلِمَاْتِ حِيْنَ تُكَلِّمِيْنِيْ !!!

جلسة جميلة ... وفنجان قهوة

وعبور لحظات تطبع في ذاكرة الزمن آثارها ...

فُنْجَانُهَا

فُنْجَانُهَا الْمُدَوَّرُ

وَوَجْهُهَا الْمُنَوَّرُ

وَرَشْفَةٌ لِقَهْوَةٍ سَوَادُهَا يُزَمْجِرُ

تَرْمِي عَلَى شِفَاهِهَا آثَارَهَا وَتَعْبُرُ

وَجَلْسَةٌ جَمِيلَةٌ

أَقْفَالُهَا تُصَرْصِرُ

تَضُمُّنَا كَأَنَّنَا ... مَرَاهِقَيْنِ قُصَّرُ

فَهِمْتَ..؟ أَمْ أُعِيْدْ

تَقُوْلُ لِيْ صَغِيْرَتِي ...

بِأَنَّهَا تُحِبُّنِيْ .. تُحِبُّنِيْ

وَأَنَّنِيْ الرَّجُلَ الَّذِيْ وَأَنَّنِيْ .. وَأَنَّنِيْ

تَشُدُّنِي لِصَدْرِهَا تَهُزُّنِيْ

وَتَزْرَعُ الْعِشْقَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهَا فِيْ دَاْخِلِيْ

وَتَرْتَمِيْ ....

وَرْداً وَأَزْهَاْراً وَفُلاً فِيْ جَنَاْيَاْ أَضْلُعِيْ

تُحِبُّنِيْ .!!! تَصْرُخُ هَلْ سَــمِعْتَهَاْ

فَهِمْتَ أَمْ أُعِيْدُهَاْ .... يَاْ مَاْلِكَاً وَرْدَ الرَّبِيْعِ

ومَاْلِكَاً وَجْهَ الْقَمَرْ

يَاْ مُشْعِلاً نَاْرَ الْهَوَىْ فِيْ خَاْفِقِيْ

وَمُدَاْعِباً أَوْتَاْرَهُ وَتَراً وَتَرْ

فَأَنَا الَّتِيْ مَنَحَتْكَ كُلَّ دَقَائِقِ الْعُمُرِ الْجَمِيْلِ

وَكُلَّ لَذَّاتِ السَّــهَرْ

وَكُلَّ أَزْهَارِ الْبَنَفْسَجِ ..

كُلَّ وَاْحَاْتِ النَّخِيْلِ .... وَكُلَّ حَبَّاْتِ الْمَطَرْ

أَفَهِمْتَهَاْ ..؟

سَــأَقُوْلُهَاْ ... سَــأُعِيْدُهَاْ

يَاْ أَيُّهَا الصَّنَمُ الْمُوَشَّحُ بِالرُّجُوْلَةِ ... هَلْ فَهِمْتَهَاْ

أَفَهِمْتَ أَمْ ....؟ قُلْ لِيْ .... أُعِيْدْ

كل النساء ينتظرن كلمة حب . . . .

همسة عشق من أزواجهن . . لكن الإنتظار يطول والصمت يسكن الشفاه

وليس لهن إلا الصبر . . . *والله يحب الصابرين*

مُرَاْهِقَهْ

أَنـَاْ كـُلـَّمَاْ سَـأَلْـتُـهُ ... تـُحِـبُّـنِيْ ؟؟

أَجَاْبَـنِي بِـصَمْتِهِ . . وَخَـاْفِـقَـاْتِ قَـلْـبِـهِ

أَحْسَـسْـتـُهُ .... جَوَاْبُهُ تـَقـُوْلـُهُ عُيُونـُهُ

تـَبُوحُهُ شِـفَاْهُهُ ... لَكِنـَّنِيْ

أَنـَاْ مَا شـَعَرْتُ أَنـَّنِيْ سَـمِعْـتـُهُ

ويَدَّعِيْ بِأَنـَّهُ يُحِـبـُّنِيْ

*

أَنـَاْ كـُلـَّمَاْ رَجَوْتـُهُ

يـَبُـثـُّنِيْ شـُعُوْرَهُ ...

يـَبُـثـُّنِيْ اشْـتِيَاقـَهُ

أَلْـقَىْ عَـلَيَّ نـَظْـرَةً ... لـَعَـلَـهُ يَظـُنـُـهَاْ

قـَدْ أَشْـبَعَتْ غُـرُوْرَهُ

وَمَاْ شَـعَرْتُ أَنــِّيْ ... غَـزَاْ فُـؤَاْدِيْ بَوْحُهُ

وَيـَدَّعِيْ بِأَنــَّهُ يُحِبــِّنِيْ

*

يَاْ سَـيــِّدِيْ أَنـَاْ لـَمْ أَزَلْ تـِلْكَ الـَّتِيْ تـَهُزُّهَاْ

حُرُوْفـُكَ الْمُنَسَّــقَهْ

يَاْ سَـيِّدِيْ ... أَنـَاْ لـَمْ أَزَلْ

أَهـْفـُوْ لِتِـلْكَ الأُغْـنِيَةْ

حُرُوْفـُهَاْ مُطـَرَّزَهْ

بِأَلـْفِ أَلـْفِ قُبْلَةٍ .. وَأَلـْفِ أَلـْفِ غَـمْزَةٍ

وَأَلْـفِ أَلْـفِ أُمْنِيَةْ

أَنـَاْ طِفْلـَةٌ يـَاْ سـيِّدِيْ

مُرَاْهِـقـَةْ مُرَاْهِـقـَةْ

مَاْ زَاْلَ نَبْضِيْ هَمْسَةً جَمِيْلَةً

حُرُوْفُهَاْ مُنَمَّقَةْ

نِيْرَاْنُ صَدْرِيَ..... ثَاْئِرَةْ

وَأَضْلُعِيْ مُبَعْثَرَةْ

أَهْوَاْكَ لَمْلِمْ أَضْلُعِيْ

أَبْيَاْتَ شِعْرٍ سَاْحِرَةْ

أَهْوَاْكَ لَمْلِمْ أَضْلُعِيْ

قَصِيْدَةً مُرَتَّلَةْ

كَلِمَاْتُهَاْ تَهُزُّنِيْ ... تُعِيْدُنِيْ

تِلْكَ الصَّغِيْرَةْ العَاْشِقَةْ

غَجَرِيَّةٌ يَاْ سَيِّدِيْ

مُرَاْهِقَةْ

مُرَاْهِقَةْ مُرَاْهِقَةْ

الأَرْبَعُوْنَ ....

رَبِيْعُ عُمْرِيَ قَدْ بَدَأْ

مَازَالَ بِيْ نَبْضُ السِّنِيْنِ الْمَاضِيَهْ

مَازَالَ بِيْ شَوْقٌ لِلَمْسَتِكَ الْجَمِيْلَهْ ... الرَّائِعَهْ

أَهْوَىْ أَصَابِعَكَ الَّتِيْ

رَسَمَتْ حُدُوْدَكَ فَوْقَ كَفِّيْ

فِيْ مَغَانِيْكَ اللَّذِيْذَةْ السَّاحِرَهْ

أَتُرَاكَ يَا مَنْ تَخْتَفِيْ بَيْنَ الْحُرُوْفِ الصَّامِتَهْ

أَحْسَسْتَ أَنِّيْ لَمْ أَزَلْ

تِلْكَ الصَّغِيْرَةْ ... الْعَاشِقَهْ

أَوَلَمْ تَرَانِيْ طِفْلَةً مَغْرُوْمَةً

أَوَلَمْ أَزَلْ يَا حُلْوُ تِلْكَ السَّاحِرَهْ

أَنَا طِفْلَةٌ يَا سَيِّدِيْ رَغْمَ السِّنِيْنِ الْجَامِحَهْ

مُرَاهِقَهْ مُرَاهِقَهْ

حَطِّمْ قَوَارِيرَ الْعُطُورْ

تَحْتَاجُهَا ....

يَا سَيِّدِي تِلْكَ الْعُطُورْ ؟

وَأنَا الَّتِي تَضَوَّعَتْ مِسْكاً

تَنَاثَرَ فَوْقَ آلافِ السُّطُورْ

حَطِّمْ أَبَارِيقَ الزُّهُورْ

وَانْشُرْ أَرِيْجِي

فِيْ مَغَانِيْكَ الْجَمِيْلَةْ السَّاحِرَةْ

انْظُمْ قَوَافِيْكَ الَّتِيْ

لَوْلايَ كَانَتْ مُقْفِرَةْ ....

وَمُصَحَّرَةْ

لَوْلايَ يَا مَنْ مِنْهُ أَبْدَأُ قِصَّتِيْ ...

وَتَنْتَهِيْ

مَا ازْهَوْهَرَتْ قَصَائِداً مُرَتَّلَةْ

مَا أَيْنَعَتْ

أَبْيَاتَ عِشْقٍ ثَائِرَةْ

لَوْلاَ عَبِيْرِيْ ..

هَلْ تُرَاْهَاْ اخْضَوْضَرَتْ يَاْ سَيِّدِيْ

مَوَاْسِماً مُعَطَّرَةْ

أَنَاْ يَاْ حَبِيْبِيْ لَمْ أَزَلْ

تِلْكَ الصَّغِيْرَةْ الْعَاْشِقَةْ

أَنَاْ يَاْ حَبِيْبِيْ طِفْلَةٌ ...

مَغْرُوْمَةٌ

أَنَاْ طِفْلَةٌ .... يَاْ سَيِّدِيْ

مُرَاْهِقَةْ مُرَاْهِقَةْ

نَمْ فَوْقَ صَدْرِيْ

نَمْ فَوْقَ صَدْرِيَ وَاهْنَأْ أَيُّهَا الْقَمَرُ
وَانْشُرْ ظِلاَلَكَ فَالأَشْوَاقُ تَسْتَعِرُ

هَذَا الْفُؤَادُ صَبَا حُبَّاً بِعَاشِقِهِ
إِنْ غَابَ عَنْهُ أَتَى يَبْكِي وَيَعْتَذِرُ

مَاذَا تُفَكِّرُ هَلْ صَمْتٌ تَلُوذُ بِهِ
لاْ لَنْ تَفُوزَ وَلَنْ يَنْجُو بِكَ الْحَذَرُ

عَيْنَاكَ قَالَتْهَا وَاسْتَرْسَلَتْ وَحَكَتْ
فَاسْتَيْنَعَتْ رُطَبٌ وَاسَّاقَطَتْ دُرَرُ

أَجْمَلُ النِّسَاءْ

كَتَبْتُ فِيْكِ يَا حَبِيْبَتِيْ .... قَصَائِدِيْ

كَأَجْمَلِ النِّسَاءْ

وَأَرْوَعِ النِّسَاءْ

وَزَّعْتُهَا عَلَّقْتُهَا

فِيْ كُلِّ رُكْنٍ أَنْتِ فِيْهِ تَجْلِسِيْنْ

فِيْ كُلِّ زَاوِيَةٍ بِهَا تُحَدِّقِيْنْ

عَلَى الأَبْوَابِ وَالأَدْرَاجِ وَالْشُّرُفَاتْ

عَلَى شُبَّاكِ غُرْفَتِنَا

عَلَى سَرِيْرِنَا الْمُطَرَّزِ بِالأَمَانِ وَالْحَنَانْ

نَثَرْتُهَا عَلَى بِسَاطِنَا

عَلَى الأَرَائِكِ الَّتِيْ

تَشَــبَّعَتْ بِعِطْرِكِ الْمَنْــثُوْرِ فِيْ غِطَاْءِهَاْ

كَتَبْتُهَاْ لأَجْلِ عَيْنَيْكِ الَّتِيْ

نَظَرَاْتُهَاْ ... تَهُزُّ فِيَّ قُوَّتِيْ

تَزِيْدُ فِيْ رُجُوْلَتِيْ

كَتَبْــتُهَاْ

كَأَنَّ عَيْنِيَ لَمْ تَرَ امْرَأَةً

وَمَاْ نَظَرَتْ

وَشِــفَاْهِي مَاْ نَطَقَتْ كَلاْمَاً فِيْ الْهَوَىْ وَمَاْ هَمَسَتْ

وَأَصَاْبِعِيْ مَاْ لاْمَسَــتْ كَفَّــاً وَمَاْ قَرَأَتْ

لأُنْثَىْ فِيْ الْهَوَىْ

كَفَّاً وَلاْ شَــفَةً وَلاْ جَسَــدَاً سِــوَاْكِ

رَعْشَــةٌ خَجْلَى

حَلُمْـــتُ بأَنَّـــنَا يَوْماً... تَلاَ قَـــيْنَـــا

وَكَالْعُشَّـــاقِ مِـــنْ شَـــوْقٍ تَعَانَـــقْنَـــا ... وَغَنَّـــيْنَـــا

وَطِرْنَـــا فَوْقَ نَشْـــوَتِـــنَـــا... تَـــغَـــازَلْنَـــا

رَسَـــمْـــنَا حُـــبَّـــنَا بِالدَّمْعِ

فَـــوْقَ ظِـــلاَلِ عَيْـــنَيْنَـــا

*

مَـــدَدْتُ يَـــدِيْ... أُلَمْلِـــمُ شَـــعْرَكِ الْمَرْمِـــيْ

عَلَىْ خَـــدٌ

يُكَلِّلُـــهُ احْمِرَارُ الرَّعْشَـــةِ الْخَجْلَىْ

أَشُـــدُّ ضَـــفِيْرَةً حَلُمَـــتْ

بِأَنْ تَبْـــكِيْ عَلَى كَفَـــيَّ أُقَـــبِّلُهَـــا ...

فَنَسْـــكَرُ مِنْ شَـــذَىْ عِطْـــرٍ

تَفَشَّـــىْ دُفْـــعَـــةً فِيْهَـــا ...

وَأَصْحُوْ... مِنْ بَرِيقِ الْحُلُمِ

أَصْحُوْ مِنْ خِدَاعِ الْوَهْمِ

أَذْكُرُ فَجْأَةً أَنَّا . . .

مَا زِلْنَا بَعِيْدَيْنِ

تُحَاكِمُنَا

بَقَايَا مِنْ فُتَاتِ الأَمْسِ

لَمْ نَفْعَلْ سِوَى أَنَّا

كَسَرْنَا القَيْدَ أَعْطَيْنَا لِقَلْبَيْنَا

رَحِيقَ الْعِشْقِ دَفَّاقَاً

كَمَوْجِ الْبَحْرِ .. أَغْرَقَنَا

وَفَجَّرَ مَا كَتَمْنَاهُ .. بَرَاكِيْنَا

فَكَمْ عَبَثَتْ بِنَا الأَقْدَارُ ...

أَعْطَتْنَا غَرَاماً زَائِفَ الأَهْوَاءِ

كَمْ طَعَنَتْ حِرَابُ الأَمْسِ ذِكْرَانَا

فَهَلْ تَرْضِيْنَ يَاْ حُبِّيْ

بِأَنْ نَبْقَىْ كَتِمْثَاْلَيْنِ...

مَصْلُوبَيْنِ

تَلْعَبُ فِيْ مَلاْمِحِنَاْ

يَدٌ... تَمْتَدُّ فِي أَعْمَاقِ غُرْبَتِنَاْ

أَيَاْ أَمَلاً

أَضَاْءَ بِخَطْوِهِ تِيْهَاً...

لَيَاْلِيْنَاْ

وَزَهَّرَ حَوْلَنَاْ عِطْراً ..

أَمَاْنِيْنَاْ

شَيْطَانُ شِعْرِكَ

شَيْطَانُ شِعْرِكَ مَا تَرَاهُ
وَكَيْفَ يَأْتِي بِالطَّرَبْ
لَوْ أَنَّ لِي شَيْطَانَةً
لَوَجَدْتَ مِنْ أَمْرِيْ الْعَجَبْ
لَرَأَيْتَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ
فِيْ سَمَائِكَ أُكْتَتَبْ
وَلَكُنْتُ لِلشِّعْرِ الْمَلِيْكَةُ
مَا سِوَايَ لَهُ طَلَبْ
لَكِنَّنِيْ وَأَنَا الْخَجُولَةُ
نِلْتَ مِنْ قَلْبِي الأَرَبْ
كُلُّ الْعُيُوْنِ تَرَى ارْتِبَاكِيْ
لَسْتُ أَدْرِي مَا السَّبَبْ
أَنْتَ الَّذِيْ عَلَّمْتَنِيْ
وَهَوَاكَ فِيْ قَلْبِي سَرَبْ

وَجَعَلْتَنِي امْرَأَةً تُحِبُّ
وَقَبْلُ قَلْبِيَ مَا أَحَبْ
طَيَّرْتَنِي فَوْقَ الْمُحَالِ
نَفَثْتَ فِي جَسَدِيْ اللَّهَبْ
أَيْقَظْتَ أَشْوَاقِي الدَّفِيْنَةَ
فَانْتَظِرْنِي وَارْتَقِبْ
تِلْكَ الصَّغِيْرَةُ قَدْ نَمَتْ
وَتَكَوَّنَتْ فَلَهَا اسْتَجِبْ

أُحِبُّكِ أَكْثَرْ

إِذَا كَانَ عِشْقِيْ لِرُوْحِكِ ذَنْبٌ
فَذَنْبٌ كَذَنْبِي حَبِيْبَةُ يُغْفَرْ
وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يُدَارِيْ هَوَاهُ
فَرِفْقَاً بِقَلْبِيَ أَنْ يَتَكَسَّرْ
فَحُبُّكِ يَا مُنْيَةَ الرُّوْحِ زَهْرٌ
عِشْقَاً حَنِيْناً بِقَلْبِيَ أَثْمَرْ
وَفَوَّحْتُ مِنْ لَمْلَمَاتِ الرَّبِيْعِ
وُرُوْداً نَثَرْتُ وَعِطْراً وَعَنْبَرْ
وَمِنْ سَابِحَاتِ الغَمَامِ نَسَجْتُ
قُصُوْراً وَعَرْشَاً لأَجْلِكِ مَرْمَرْ
فَفِيْ كُلِّ يَوْمٍ أُحِبُّكِ أَكْثَرْ
وَحُبُّكِ فِيْ الْقَلْبِ أَكْبَرْ وأَكْبَرْ
أُحِبُّكِ أَكْثَرَ وَحُبُّكِ أَكْبَرْ
أُحِبُّكِ أَكْثَرْ وَأَكْثَرْ وَأَكْثَرْ

لَسْنَا كَبَاقِي الْعَاشِقِيْنْ

لاْ تَكْتُمِـي مَاْ قَـدْ يَجِيْـشُ
بِصَـدْرِكِ الْمُتَـأَجِّجِ ....
نَبَضَـاْتُ قَلْبِـكِ بَـلْسَـمٌ
وَالشَّـوْقُ يَعْصُـرُ مُهْجَـتِيْ
وَأَنَـاْ .. حَنِيْنٌ فِيْ أَنِيْـنْ
رَيْحَاْنَـتِيْ
لَيْـسَ الْجَمَاْلُ كَمَـاْ يُقَـاْلُ ...
تَـوَرُّدٌ فِـيْ الْخَـدِّ ...
أَوْ نَـحْرٌ لُجَيْـنْ
إِنَّ الْجَمَاْلَ دَقَـاْئِـقٌ
تَنْتَـاْبُ بَعْـضَ الْعَاْشِـقِيْنْ

هَمْـــسٌ ..

وَدَفْـــقٌ لِلْمَشَــاعِـــرِ

وَارْتِعَـــاشٌ فِيْ الْيَــــدَيْــــنْ ...

وَعُبُـــوْرُ ذِكْــرَىْ لَحْظَـــةٍ

وَتَنَــهُّــدَاْتِ الخَاْفِــقَيْــنْ

فَتَــجَمَّــلِيْ يَاْ حُــلْوَتِيْ ...

لَسْـــنَــاْ كَبَاْقِـــيْ الْعَاْشِـــقِيْنْ

لُغَةُ الْجَسَدْ

أَنَا لَسْتُ مِمَّنْ يَرْكَبُ الأَمْوَاْجَ

يَبْحَثُ عَنْ فَتَاْةٍ مِنْ خَشَــبْ

أَنَـــا لَســْتُ مِمَّنْ يَعْتَلِيْ قِمَمَاً

وَيَرْقُبُ عَنْ كَثَــبْ

أَنَا فِيْ رِيَــاْضِ الْعِشْــقِ

أَبْحَــثُ عَنْ بَقَاْيَاْ قُـبْلَةٍ

وَحْشِيــَّـةٍ ...

عَنْ كُلِّ ثَاْنِيــَةٍ بِهَاْ الأَشْــوَاْقُ

وَهْجٌ قَدْ نَشَــبْ

أَتَرَقَّبُ الْبُرْكَاْنَ مِنْ جَسَـــدٍ يَثـُـوْرُ

يَسَّــاْقَطُ رُطَــبْ

أَنَاْ يَاْ حَبِيبَةُ مِنْ عَوَاْطِفَ قَدْ خُلِقْتُ

وَمِنْ حَنِيْنٍ مُلْتَهِبْ

أَنَا عَاْشِقٌ يَاْ حُلْوَتِيْ

أَنَاْ عَاْشِقٌ لُغَةَ الْجَسَدْ

لاْ تَسْأَلِيْ لاْ تَسْأَلِيْ

لاْ تَسْأَلِيْنِي .... مَاْ السَّبَبْ

تَوْأَمُ الرُّوْحْ

لأَنَّ فُؤَادِيْ إِلَيْكِ يَحِنُّ

وَيَحْنُ فُؤَادُكِ دَوْمَاً عَلَيَّاْ

لأَنَّ شِفَاهَكِ خَمْرٌ عَصِيٌّ

وَكَمْ أَسْكَرَتْنِيْ الشِّفَاهُ العَصِيَّاْ

لأَنَّكِ يَاْ تَوْأَمَ الرُّوْحِ وَحْيٌ

يُسَلْسِلُ أَشْعَارَهُ عَبْقَرِيَّاْ

تَصِيْرُ ارْتِجَاْلاتُ شِعْرِيْ إِلَيْكِ

تَصِيْرُ قَوَاْفِيَّ دَفْقَاً سَخِيَّاْ

لأَنَّ ابْتِعَاْدِيَ عَنْكِ انْتِحَاْرٌ

تَصَبَّبَ دَمْعِيْ عَلَىْ وَجْنَتَيَّاْ

لأَنَّ وِصَاْلَكِ أَضْحَىْ مُحَاْلٌ

يَئِنُّ فُؤَاْدِيْ أَنِيْنَاً عَلَيَّاْ

فَأَرْحَلُ فِيْ كُلِّ لَيْلٍ إِلَيْكِ

لِتَغْفُوْ أَيَاْدِيْكِ بَيْنَ يَدَيَّاْ

وَمِنْ دِفْءِ خَدَّيْكِ أَقْبِسُ حُبّاً
حَنَانَاً أَمَانَاً يَعُمُّ عَلَيَّا
وَإِغْفَاءَتِي فَوْقَ صَدْرٍ كَعُوبٍ
يُفَجِّرُ مَا كَانَ فِيكِ وَفِيَّا
وَأَشْعُرُ أَنْفَاسَكِ الْجَمْرُ فِيهَا
تُعِيدُ الْخَرِيفَ رَبِيعَاً نَدِيَّا
فَيَا رَبِّ قَارِبْ لِقَانَا فَإِنِّي
إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ فَهَوِّنْ عَلَيَّا
حَنَانَيْكَ يَا رَبِّ إِنِّي سَقِيمٌ
إِذَا لَمْ تُعِدْهَا ... أَعِدْهَا إِلَيَّا

كانت أول وردة أهديتها

في أول لقاء لرفيقة العمر

يَا وَرْدَةً

يَـا وَرْدَةً أَهْدَيْتُـهَا

حَـمْـرَاءَ مِثْـلَ خَـدِّهَـا

حَـمَّلْتُـهَـا مَـا فِيْ فُـؤَا

دِيْ لَـوْعَةً فِـيْ حُـبِّـهَـا

كَـمْ أَشْـتَـهِـيْ لَـوْ أَنَّـنِيْ

فِـيْ أَضْـلُعِـيْ أَضُـمُّهَـا

أَوْ أَنَّـنِـيْ ضَـفِيْـرَةٌ

تَـشُـدُّنِـيْ لِشَـعْـرِهَـا

أَوْ خَـاتَـمـاً تَـزِيْنُ فِـيْـهِ

إِصْـبَعَـاً فِـيْ كَـفِّهَـا

أَشْـتَـاقُ كَـمْ أَشْـتَـاقُ

لَـوْ تَـضُـمُّنِيْ لِصَـدْرِهَا

أشْتَاقُ لَوْ لِلَمْسَةٍ

لِنَظْرَةٍ مِنْ عَيْنِهَا

أشْتَاقُ كُلَّ لَحْظَةٍ

لِقُبْلَةٍ مِنْ ثَغْرِهَا

تِلْكَ الشِّفَاهُ خَمْرَةٌ

لَكَمْ أتُوقُ رَشْفَهَا

إنِّي إذا تَرَكْتُهَا

تَرَكْتُ رُوحِي بَعْدَهَا

فَلْتَسْمَعِ الدُّنْيَا أنَا

أحْبَبْتُهَا ... أحْبَبْتُهَا

كل النساء يغضبن إذا نسي أزواجهن عيد ميلادهن

كل النساء يغضبن إذا تذكر أزواجهن أعمارهن

إلا حبيبتي

فكل سنة جديدة تزيد من رصيد صباها وأنوثتها

وهي دوماً في صبوة العشرين

كُلُّ عَامٍ وَأَنْتِ حَبِيبَتِي...

لاَ تَغْضَبِيْ يَا حُلْوَتِي
فَأَنَا عَلَىْ عَهْدِيْ أَنَا
سَنَوَاتُ عُمْرُكِ كُلُّهَا
وَرْدٌ تَنَاثَرَ حَوْلَنَا
فَلِكُلِّ عُمْرٍ نَكْهَةٌ
وَصَبْوَةٌ تَجْتَاحُنَا
سَأَقُوْلُ أَلْفَ مُبَارَكٍ
يَوْمَانِ فِيْ الدُّنْيَا لَنَا
يَوْمٌ رَأَيْتِ النُّوْرَ فِيْهِ
وَيَوْمَ كَانَ لِقَاؤُنَا

شَوْقِيْ إلَيْكِ

شَـــوْقِيْ إلَيــْكِ

كَشَـــوْقِ الأَرْضِ لِلْمَطَـــرِ

كَشَـــوْقِ الرِّيــْحِ

وَالْغَيْمَـــاْتِ لِلسَّـــفَـــرِ

شَـــوْقِيْ إلَيــْكِ

كَشَـــوْقِ اللَّيــْلِ وَالظَّلْمَاْءِ لِلْقَــمَرِ

شَـــوْقِـــيْ إلَيــْكِ ..

كَشَـــوْقِ النَّـــاْرِ لِلْـــوَرَقِ

شَوْقِيْ إلَيــْكِ

كَشَـــوْقِ الْعُشْـــبِ لِلزَّهْـــرِ

كَشَـــوْقِ الْحُـــبِّ شَـــوْقِ الْعِشْـــقِ

شَـــوْقِ الثَّـــغْرِ لِلْقُبَـــلِ

دَعَانِي الشَّوْقُ

دَعَانِيْ الشَّــوْقُ حَتَّىْ غِبْتُ فِــيْهِ
وَنَــادَانِيْ الْوِصَــالُ فَــذُبْتُ فِــيْهِ
أُوَاسِــيْ الآهَ فِيْ قَلْبِيْ وَأَنْســَىْ
بِأَنــَّكَ زَارِعُ الآهَــاْتِ فِيْــــهِ

أَقْبِلْ فَدَيْتُ الرُّوْحْ

أَقْبِـلْ فَدَيْـتُ الرُّوْحَ وَالْجَسَـدَاْ
يَـاْ مُلْهِمـاً لِلْقَلْـبِ مَـاْ فَقَـدَاْ
إِنَّ الَّـذِيْ سَـوَّاْكَ صَـيَّـرَنِيْ
رَهْناً لِحُسْـنٍ فِيْكَ قَـدْ رَصَـدَاْ
سِـرُّ الْهَوَىْ فِيْ الْقَلْبِ مَسْـكَنُـهُ
وَالْعَـيْنُ تُـفْشِـيْ سِـرَّهَاْ أَبَـدَاْ
وَآهٍ لِقَلْـبِيْ هَـاْمَ مِـنْ كَلَـفٍ
وَآهٍ لَـهُ وَآهٍ لِمَـاْ شَـهِـدَاْ
إِنْ قِـيْلَ أَنْسَـىْ شَـاْعَ فِي ظَنِّـيْ
لاْ بُـدَّ أَنِّـيَ هَاْلِكٌ كَـمَدَاْ
حَتَّـىْ إِذَاْ مَـاْ رُحْـتُ أَذْكُـرُهُ
أَلْفَيْتَـنِـيْ سَـاْهٍ بِـهِ شَـرِدَاْ
كُلُّ عَشِـقْـنَـاْ عِشْـقُنَـاْ قَـدَرٌ
كَاْنَـتْ وَكُنَّـاْ والْهَوَىْ شَـهِـدَاْ

أَطْفِئْ لَهِيْبَ الشَّوْقِ

أَطْفِئْ لَهِيْبَ الشَّــوْقِ فِيْ جَسَدِيْ
وَانْعَمْ فَــأَنْــتَ الصَّــاْحِبُ الأَبَدِيْ
مَا عَــاْدَ بِيْ صَــبْــرٌ يُهَدْهِــدُنِيْ
هَــذَاْ اشْــتِيَاْقِيْ فَلْتَتْــمُهُ يَــدِيْ
وَيْحَ الْهَــوَىْ مَــاْذَاْ فَعَلْــتَ بِــهِ
قَلْبِــيْ وَمَاْ أَلْقَيْــتَ فِــيْ وَجْدِيْ
أَنْــتَ الَّذِيْ قَلْــبِيْ يَــدُقُّ لَهُ
آهٍ شَــقِيْــقَ الرُّوْحِ وَالْكَبِــدِيْ

أُحِبُّكِ أنْتِ أُغْنِيَّهْ

أُحِبُّكِ أَنْتِ أُغْنِيَّهْ

عَلَىْ شَفَتَيَّ مَرْمِيَةَ

وَآهَاتٍ وَأَنّاتٍ...

بِحُضْنِ القَلْبِ مَخْفِيَّةْ

بَعِيْداً عَنْكِ يَاْ حُبِّيْ

رَأَيْتُ الشَّوْقَ عِمْلاْقَاً...

يَأُجُّ النَّاْرَ فِيْ صَدْرِيْ

رَأَيْتُ الشَّوْقَ أَمْوَاْجاً ... تُقَاذِفُنِيْ

وَأَنِّيْ مِثْلَ أَوْرَاْقٍ ...

بِجَوْفِ الْمَوْجِ مَنْسِيَّةْ

بَلَىْ مَاْ زِلْتُ أَذْكُرُهَاَ

شِفَاْهُكِ حِيْنَ قَاْلَتْهَاْ

وَدَاْعَاً...

هَــزَّنِيْ قَلْبِــيْ...

حَبَسْــتُ الدَّمْــعَ فِيْ عَــيْــنِيْ

وَمَــا زِلْــتِ ... وَمَــا زَالَــتْ عَلَــىْ شَــفَــتِيْ

بَقَايَــا قُبْلَــةٍ حَرَّىْ... وأُغْنِيَــةْ

صَــدَاهَــا يَمْــلأُ الدُّنْيَــا

تَرَاتِيْــلاً أُرَدِّدُهَــا . . .

إذا لَيْلِــي يُمَزِّقُنِــيْ...

إذا سَــهَــرِيْ يُؤَرِّقُــنِيْ

حَبِيْبَــةُ يَا مُنَــى رُوْحِيْ

وَزَهْــرُ الآسِ...

والنَّــارِنْجِ فِــيْ كَبِــدِيْ

أُحِبُّــكِ أَنْتِ أُغْنِــيَــةْ...

عَلَــىْ شَــفَتَــيَّ مَرْمِــيَّــةْ

✻✻✻

مُعْجَبٌ...

مَــنْ ذَا يُعَاتِــبُ مُعْجَبَــا...

حَسْبِــيْ بِأَنِّــيَ عَاشِــقٌ

وَالْقَلْــبُ فِــيَّ تَصَــبَّبَــا

رَهْــنَــاً لِرَمْشَــةِ مُكْــحَلٍ

هَــزَّ الْفُــؤَادَ وَأَطْــرَبَــا

ضِــدَّانِ فِــيْكِ تَــجَــمَّعَــا

فَــجْــرٌ وَلَيْــلٌ مُشْــهَبَــا

فَــالْحُسْــنُ يَــا حَبِــيْــبَتِيْ

قَــدْ شَــاْعَ فِيْكِ وَأَخْصَبَــا

ظَبْيٌ

ظَبْيٌ سَـقَانِي الْحُبَّ وَانْسَـحَبَا
يَـا وَيْحَـهُ مِـنْ قَلْـبِيْ مَا سَـلَبَا
قَـدْ رَاشَ سَـهْمَ مَنِيَّتِي غَـزِلاً
مِـنْ مُقْلَتَيْـهِ لاَهِـيَاً طَرِبَـا
لَوْلاَهُ مَا أَنْشَـدْتُ قَـافِـيَةً
لَوْلاَهُ مَـا غَـنَّـى الْهَوَى وَصَبَـا
أَلْقَيْـتُ فِيْ بَحْرِ الْهَوَى شَـرَكاً
مِـنْ مُقْلَتَـيَّ صَـنَعْـتُ وَالْهُدُبَـا
فَوَجَدْتَـنِي فِيْ الشُّـرْكِ مُقْتَنَـصٌ
تَرِبَـتْ يَدَاْ مَـنْ أَتْـبَعَ السَّـبَبَـا
رِيْـمٌ كَلِفْـتُ بِغَنْجِـهِ عَجَبَـاً
يَـا مَـا أُحَيْلَى الْغَنْجَ وَالْعَجَبَـا

يَــا مَــا أُحَيْلاهَا إِذَا خَطَــرَتْ

رَوْحٌ وَرَيْحَــانٌ بِهَــا وَصِبَــا

قَدْ آنَسَــتْ قَلْبَاً بِــهِ عَبَــقٌ

فَاسْــتَيْنَعَــتْ وَاسَّــاقَطَــتْ رُطَبَــا

الْغَالِيَةْ

وَأَسْأَلُ قَلْبِي

لِمَاذَا إِذَا مَا بَدَا طَيْفُهَا

تَصِيْرُ السَّمَا

غَيْرُ هَذِيْ السَّمَا

تَصِيْرُ النُّجُومُ

رَسَائِلُ عِشْقٍ

وَيُرْسَمُ فَوْقَ الْمَدَىْ اسْمُهَا

وَيُزْهِرُ فِيْ مُقْلَتَيَّ الرَّبِيْعُ

وَيَرْقُصُ فَوْقَ الشِّفَاهِ الْهَوَىْ

وَمَا سِرُّ شُبَّاْكِهَا كَيْفَ يَبْدُوْ

إِذَاْ مَاْ يُلاْمِسُهُ صَدْرُهَاْ

أَرَاْهُ يَصِيْرُ كَطَيْرٍ صَغِيْرٍ

يَرِفُّ كَنَهْدَيْ فَتَاةٍ

تَضُـــمُّ حَبِيْبَـــاً إِلَىْ صَـــدْرِهَـــاْ

وَأَعْجَـــبُ كَيْـــفَ ارْتِعَاْشَـــاْتُ قَلْبِـــيْ

إِذَاْ مَاْ بَـــدَاْ شَـــعْرُهَـــاْ الأَسْـــوَدَاْ

تَصِـــيْرُ تَـــدُقُّ

بِصَـــدْرِيْ تَـــدُقُّ

وَتَحْكِـــيْ عَـــنِ الشَّـــوْقِ

إِنْ أَزْهَـــرَاْ

وَأَضْـــحَـــىْ يَنَاْبِـــيْعَ عِشْـــقٍ سَـــكُـــوْبِ

فَيَـــرْوِيْ الظِّمَـــاْءَ بِمَـــاْءِ الحَيَـــاْ

وَأَسْـــأَلُ

كَيْـــفَ وَكَيْـــفَ

يُحِبْـــبُ فُـــؤَاْدِيْ هِـــيَ الْغَاْلِيَـــه

جُنُوْنُ العِشْقِ

الْحُبُّ وَنَغْمَةُ أَوْتَارِيْ
وَسَحَابُ لُفَافَةِ سِيْجَارِيْ
وَجُنُوْنُ الْعِشْقِ وَشِقْوَتُهُ
وَهَدِيْلُ حَمَائِمُ أَشْعَارِيْ
وَالْحُلْوَةُ تَرْقُصُ تَتَعَرَّىْ
مِنْ كُلٍّ لِبَاسٍ سَتَّارِ
فَأَرَىْ أَشْيَاءً تَجْعَلُنِيْ
كَالرِّيْشَةِ تَحْتَ الإِعْصَارِ
تَتَمَايَلُ مَيَّاسَةَ قَدٌّ
وَتَرِفُّ رَفِيْفَ الأَطْيَارِ
تَتَعَرَّقُ مِسْكاً وَعَبِيْراً
رَيْحَاْنَاً وَأَرِيْجَ الْغَبَارِ
وَأَنَاْ لاْ أَدْرِيْ كَيْفَ أَنَاْ
أَغْرَقُ فِيْ عَبَقِ الأَزْهَارِ

مِنْ أَيْنَ سَأَبْدَأُ لاْ أَدْرِيْ
مِنْ أَيْنَ سَيَبْدَأُ مِشْوَارِيْ

هِيَ أَلْفُ امْرَأَةٍ فِيْ جَسَدٍ
جُمِعَتْ مِنْ كُلِّ الأَمْصَارِ

هِيَ لِفُؤَادِيْ وَاحَةُ عِشْقٍ
وَلأُذْنِيْ رَنَّةُ قِيْثَارِيْ

لَوْلاْ بَسْمَتُهَا مَا طَلَعَتْ
شَمْسِيْ أَوْ بَرَقَتْ أَقْمَارِيْ

سِرُّ الْجَمَالْ

قَالَــــتْ كَفَاكَ فَإِنَّنِــــي
فِــي وَصْــفِ جِسْمِيَ أَمْهَــــرُ
شَــعْرِيْ لَكَــمْ سَــأَلُونِيْ عَنْــهُ
وَقِيْــــلَ إِنَّــــهُ يُبْــهِــرُ
فِــيْ وَجْــنَــتَــيَّ مَــوَاْسِــمٌ
لِكُــلِّ عُشْــبٍ يُــزْهِــرُ
وَفِــيْ شِــفَاْهِيَ نَــبْــعَــةٌ
شَــهْــدٌ وَرِيْــحٌ عَنْبَــــرُ
مَــنْ عَلَّ مِنْهَــاْ أَوْ رَآهَــاْ
أَوْ تَــخَــيَّــلَ يَسْــكَــرُ
وَفَــوْقَ صَــدْرِيَ رَفْــرَفَــتْ
حَمَــائِــمُ تَتَطَــاْيَــرُ
خَصْــرِيْ تَــأَزَّرَ خِلْقَــةً
جَــلَّ الإِلَــهُ الْقَــاْدِرُ

لَكَــأَنَّ خَــيْــطــاً مِــنْ لآلِــئَ
شَــــــدَّهُ وَجَــــوَاهِـــــرُ
صَمَتَــــتْ وَقَــدْ رَاحَ الْحَيَـــاءُ
بِـوَجْـنَـتَــيْـهَا يَظْهَـــــرُ
قَلْــتُ أَتِــمِّــي إِنَّــنِـــي
فِــيْ رَوْضِ حُسْــنِكِ أَبْحِــرُ
وَصِــفِيْ مَفَاْتِنَــكِ الَّتِـــيْ
فِيْهَــاْ أَهِــيْــمُ وَأُسْــحَــرُ
أَنَاْ أَعْــشَــقُ الظَّــبْــيَ الَّذِيْ
بِجَمَاْلِـــــهِ يَتَبَــخْتَـــــرُ
ســِـرُّ الْجَمَاْلِ تَــعَــاْلِيــاً
وَالسِّحْـــرُ فِيْـــهِ تَـكَـبُّـرُ
مَجْــنُوْنَــةٌ تِلْـــكَ الَّتـِـيْ
بِجَـمَــاْلِهَـــاْ تَسْــتَهْـتِـــرُ

قَـالَـتْ وَفِـي كَلِمَاتِهَـا
رَاحَ الْحَيَـاءُ يـزَمْجِـرُ
لَـمْ يَبْـقَ فِيَّ سِـوَى الَّـذِيْ
فِـي وَصْـفِـهِ لاَ أَقْـدِرُ
فَـأغْنَـمْ مَفَاتِـنِي الَّتِـيْ
لِسِـوَاكَ رِيْـحٌ صَرْصَـرُ

سَلاَمٌ مِنْكَ يَا رَبِّيْ سَلاَمَا

دَعِ الأَشْــوَاْقَ تَحْتَــدِمُ احْتِدَامَــاْ
وَلاَ تُلْقِــــيْ لِعَاْزِلَــــةٍ مَلاَمَــاْ

وَصُبِّيْ مِنْ رَحِيْقِ الشَّــوْقِ كَأْسَاً
مُشَــعْشَــعَةً بِأَنْسَـــامٍ هِيَاْمَــــاْ

وَأَنْتِ الـــرُّوْحُ نَــجْوَاْهَاْ حَنِيْـــنٌ
تَأَجُّ النَـــاْرَ فِـــيْ قَلْــبِيْ ضِــرَاْمَــاْ

أَلاْ لَيْـــلاً يُعِيْـــدُ لَنَـــاْ حَبِيْـــبَاً
أَلاْ صُــبْحَـــاً يُبَلِّغُــهُ السَّـــلاْمَــاْ

سَـــلاَمٌ بَوْحُـــهُ حُـــبٌّ وَشَـــوْقٌ
وَآهَـــاْتٌ أَنطْـــتُ لَهَـــاْ اللِّـــثَاْمَــاْ

رَحِيْلِيْ عَنْكِ أَزْكَـــىْ فِـــيْ فُؤَاْدِيْ
تَبَاْرِيْــحَ الْهَوَىْ شُــعْثَاً سِــقَاْمَــاْ

ضَـــنَاْنِيْ الْبُعْـــدُ حَتَّىْ هَدَّ جِسْمِيْ
كَــأَنَّ بُعَــاْدَنَــاْ الْمَــوْتُ الزُّؤَاْمَــاْ

وَلِــيْ فِيْ الْقَلْبِ غَصَّــاتٍ تَوَالَتْ
وَتَأْبَــى عَنــهُ وَاْقَلْبِــيْ انْفِصَاْمَــاْ

سَـعِيْدُ وَطَارِقٌ وَنُمُــوُّ غَــرْسٍ
عَلَــى رَحِمِ الْخَفَــاْءِ لَـهُ مَقَاْمَــاْ

سَعِيْــدٌ وَالطُّفُوْلَــةُ فِــيْ يَدَيــهِ
وَطَاْرِقُ يَمْــلأُ الدُّنْيَــاْ انْسِجَاْمَــاْ

وَحَمْزَةُ أَوْ نَجَاحُ إِنْ أَتَانَــا
يُكَلِّــلُ حُبَّنَــا بَرْداً... سَــلاْمَــاْ

عَطَــاْءُ اللهِ لَيْــسَ لَــهُ حُــدُوْدٌ
عَلَيْنَــاْ الْحَمْــدُ للهِ لِزَاْمَــاْ

* * *

بُعَاْدُكُــمُ يَفُــتُّ القَلْــبَ فَتّــاً
وَيُسْــقِطُ فِيْ مَآقِــيَّ السِّــهَاْمَــاْ

حَبِيْــبَةَ مُهْجَتِيْ مَاْ رُمْتُ بُعْــداً
وَمَــاْ قَلْبِــيْ وَمَــاْ جَفْنِــيَّ رَاْمَــاْ

قَضَـــاءٌ قَـــدْ قَضَـــاهُ اللهُ فِيْنَـــا
وَنَحْـــنُ لِمَـــا يُقَـــدِّرُهُ الْتِزَامَـــا

فَلاَ وَحَيَـــاةِ عَيْنِكِ مَـــا شَـــقَيْنَـــا
وَمَـــا خُـــنَّا الْمَوَاثِـــقَ وَالزِّمَامَـــا

وَنَحْـــنُ الْعِشْـــقُ نِبْـــرَاسٌ مُضِيءٌ
وَنَحْـــنُ الصَّـــانِعُـــوْنَ لَهُ الْكَلاَمَـــا

وَنَحْـــنُ إِذَا تَلاَقَيْنَـــا غَدَوْنَـــا
لأَهْلِ الْعِشْـــقِ فِيْ الدُّنْـــيَا إِمَـــامَـــا

وَنَحْـــنُ التَّائِبُـــونَ إِذَا عَصَـــيْنَـــا
وَنَحْـــنُ بِرَحْمَـــةٍ مِنْـــهُ كِرَامَـــا

فَيَـــا رَبِّـــيْ إِلَيْكَ أَبُـــثُّ هَمِّـــيْ
فَرُحْمَاً مِنْكَ تُهْدِيْـــنَـــا السَّـــلاَمَا

وَمَنْ لِيْ غَيْـــرُ رَبِّـــيْ أَرْتَجِيْـــهِ
إِذَا قَعَـــدَ الزَّمَـــانُ بِنَـــا وَقَامَـــا

وَغَيْرُكَ لاْ يُحَاْرُ بِهِ ضَعِيْفٌ　　　وَغَيْرُكَ لاْ يُطَاْعُ لَهُ كَلاْمَاْ

فَرُحْمَاْ مِنْكَ تَرْحَمُنَاْ وَتُحْيِيْ　　　عُبَيْدَاً ضَاْمَهُ الزَّمَنُ وَضَاْمَاْ

سَلاْمٌ مِنْكَ يَاْ رَبِّيْ سَلاْمَاْ　　　سَلاْمٌ مِنْكَ يَمْنَحُنَاْ السَّلاْمَاْ

تَرَانِيْمْ

تَقَاْسَمْنَــاْ الْهُمُوْمَ وَلَــمْ نُبَاْلِيْ
بِمَــاْ قَــدْ تَنطَوِيْ فِيْــهِ اللَّـيَالِيْ
يَمُــرُّ زَمَاْنُنَــاْ يُرْخِــيْ عَلَيْنَــاْ
مِنَ الأَحْزَاْنِ وَالنُّــبِ الثِّقَــاْلِ
وَيَمْضِيْ لَيْــسَ يَلْــوِيْ عَنْ جِرَاْحٍ
بِقَلْبَيْنَــاْ أَصَــاْبَ عَلَــىْ التَّوَالِــيْ
أَهِيْمُ وَأَرْتَمِيْ فِــيْ دِفْءِ قَلْــبٍ
يَضُمُّ لَوَاْعِــجَ الْحُبِّ الْمُحَــاْلِ
وَأَصْحُــوْ إِذْ فُؤَادِيْ فِيْ اخْتِــلاْجٍ
وَجِسْمِيْ فِيْ ارْتِعَاْشٍ وَارْتِحَــاْلِ
وَإِذْ بِهَــوَاْكِ فِيْ قَلْبِــيْ صَــهُوْلٌ
يَجُوْسُ مَوَاْضِــعَ الْمَرَضِ الْعُضَــاْلِ
وَنَاْرُكِ أَكْتَــوِيْ فِــيْهَاْ فَتَــمْحَىْ
هُمُوْمَاً فِــيْ فُــؤَاْدِيْ كَالْجِــبَاْلِ

عَشِــقْتُ هَوَاْكِ يَعْصِفُنِيْ بِــدِفْءٍ
وَيُحْيِــيْ مَــاْ تَقَحــَّلَ بِالْوِصَــاْلِ
عَشِــقْنَا مُــذْ تَلاقَيْنَــاْ فَكُنَّــاْ
لأَهْــلِ الْعِشْــقِ ضَــرْباً مِنْ مُحَاْلِ
كَأَنَّــاْ حِيْــنَ يَجْمَعُنَــاْ لِقَــاْءٌ
تَنَاْثَــرَتِ الْوُرُوْدُ عَلَــىْ التِــلاْلِ
وَإِنْ شَــفَتَيْكِ مَرَّتْ فَوْقَ ثَغْــرِيْ
أَلاْ يَــاْ حُلْوَتــيْ رِفْقَــاً بِحَاْلِــيْ
وَإِنْ عَزَفَــتْ بِنَاْيِ الْحُبِّ لَحْــنَاً
تُجِيْبُ السَّــاْبِحَاتِ عَــنِ السُّــؤَاْلِ
فَتُمْطِرُ مِنْ رَحِيْقِ الشَّــوْقِ عِطْــراً
عَلَــىْ الأَعْنَــاْبِ بِالْبَــرَدِ الــزُّلاْلِ
لَــعَمْرُكِ إِنَّ فِي الدُّنْــيَاْ ثَــوَاْنٍ
يُصَــاْبُ الْمَــرْءُ فِيْهَاْ بِالْكَــلاْلِ
فَلاْ يَدْرِيْ أَنَبْــضٌ فِيْهِ يَجْــرِيْ
أَمْ أَنَّ الــرُّوْحَ تَاْهَتْ فِي الْخَيَاْلِ

دَعِيْنِيْ أَحْتَسِي كَـأْسِيْ وَأَمْضِيْ
إِلَىْ مَــا لَــذَّ مِنْ طِيْــبِ الْوِصَــاْلِ
دَعِيــنِيْ أَمْــلأُ الدُّنْيــاَ ابْتِهَاْجَــاً
وَأُعْلِــنُ سِــحْرَ ذَيــّاْكَ الْجَمَــاْلِ
فَكَمْ مَاْسَــتْ غَوَاْنِيْ الْحَيِّ حَوْلِيْ
وَفــاْقَــتْ فِيْ مَحَاْسِــنِهَاْ خَيَاْلِيْ
وَأَلْقَتْ سِــحْرَهَاْ فِيْ كُلِّ صَوْبٍ
وَهَمَّتْ بِالْيَمِــيْــنِ وَبِالشِّــمَاْلِ
وَكُنْتُ الذِّئْبَ يَرْتَعُ فِيْ خُدُوْرٍ
فَمِنْ هِنْدٍ إِلَىْ لَيْــلَىْ فَــسَــاْلِيْ
كَتَبْتُ قَصَــاْئِدِيْ فِي شَــوْقِ لَيْلَىْ
وَعَاْشِــقَةٍ خَطَطْــتُ بِهَاْ رِحَاْلِيْ
فَطَوْراً كُنْتُ قَيْسَــاً ذَاْ احْتِشَــاْمٍ
وَطَوْراً كُنْــتُ عَمْراً لاْ يُبَاْلِــيْ
وَحَاْلِمَةٍ دَعَتْ يَاْ رَبِّ إِنِّــيْ
إِلَيْكَ أَبُــثُّ مَاْ أَضْــحَىْ بِحَاْلِيْ

أَيَاْ رَبِّـيْ إِلَـيَّ اجْعَلْـهُ يَصْـبُوْ

وَزِدْنِـي مُسْـحَةً زِدْ بِإِكْتِحَاْلِـيْ

وَعَنهَاْ كُنْتُ لاْ أَلْـوِيْ فَصَاْرَتْ

بَرَاْكِيْنَـاً تُهَـدِّدُ باشْـتِعَـاْلِ

وَبَعْـضٌ مِـن نِسَـاْءٍ حَاْلِمَـاْتٍ

قَسَمْـتُ لَهُـنَّ مِنْ عِشْقِـيْ لَيَاْلِ

سَـقَوْنِيْ مِـنْ كُـؤُوْسٍ مُتْرَعَاْتٍ

مِـنَ اللَّـذَّاتِ وَالشَّبَـقِ الْمُسَـاْلِ

مَـرَرْتُ بِهِنَّ قَـنَّاْصَـاً كَنَسْـرٍ

يَجُوبُ الأُفْقَ يَخْفِقُ فِيْ تَعَاْلِيْ

وَمَاْ قَدَرَتْ خُطَـاْيَ سِـوَىْ فَتَاْةٌ

غَـزَتْ قَلْبِـيْ وَهَمَّـتْ بِإِخْتِلاْلِيْ

رَمَتْـنِي فِـيْ شِـبَاْكٍ مِنْ هَوَاْهَا

وَغَـلَّقَــتِ الْمَنَاْفِـذَ بالْوِصَـاْلِ

هِيَ الأَمَـلُ الَّذِيْ مَا زَاْلَ يَسْـرِيْ

بِشِـرْيَاْنِي وَسُـهْدِي وَإِنْشِـغَاْلِـيْ

هِيَ الدُّنْيَـــاَ بِمَاْ لَذَّتْ وَطَاْبَتْ
بِأَشْـــوَاْقٍ وَأَحْـــلامٍ ثِمَـــاْلِ
أَصَـــخْتُ لَهَاْ وَلَمْ أَنْظُرْ سِـــوَاْهَاْ
وَصَـــاْرَ الذِّئْـــبُ إِلْفَـــاً كَالْغَـــزَاْلِ

بِرَغْمِ جَفَاكِ

شَـــرِبْتُ الكَأْسَ مُتْرَعَـــةً صَـــدِيْدَاً
فَبَاْتَ الشَّـــوْقُ مَذبُوْحَـــاً وَرِيـــدَاً

وَسِـــرْتُ إِلَيْكِ أَرْفَعُ مِنْ صَلاتِـــي
لَعَـــلَّ عَزِيْـــزَ وَصْلِـــكِ أَنْ يَعُـــوْدَاً

فَكُنْتِ فُدِيْت هِجْرَاْنـــاً وَصَـــدَّاً
وَكُنْـــتِ الْمَـــوْتَ يَرْمِيْنِـــيْ حَصِـــيْدَاً

جَحَدْتِ مَحَبَّتِيْ وَرَمَيْـــتِ قَلْبِـــيْ
وَحَطَّـــمْتِ الْمَوَاْثِـــقَ وَالْعُهُـــوْدَاً

فَهَلْ تَقْضِيْ الصَّـــبَاْبَةُ يَاْ مَلاْكِـــيْ
بِـــأَنْ تُبْكِـــيْ الزَّنَاْبِـــقَ وَالْـــوُرُوْدَاً

وَهَلْ تَـــدْرِيْنَ مَنْ يَهْوَاْكِ كَاْنَتْ
لَـــهُ أَحْـــلاْمُ مَـــنْ يَهْـــوَىْ وُرُوْدَاً

وَلَكِـــنْ أَدْمَـــتِ الأَقْدَاْرُ صَـــبَّـــاً
بِرَغْـــمِ جَفَـــاْكِ لَمْ يَـــبْدِ جُحُـــوْدَاً

لا مُبَالِيَهْ

قالوا لها: ماذا ستقولين للناس.... ؟

فقالت: كان حبي أشقراً واليوم حبي أسمر

سَأَقُوْلُ إِنْ سَأَلُونِيْ عَنْهُ ... وَعَنْ صِفَاتِهِ أُخْبِرُ

قَدْ كَانَ حُبِّيْ أَشْقَرَاً ... وَالْيَوْمَ حُبِّيْ أَسْمَرُ

فَالْقَلْبُ عِنْدِيْ دَائِماً ... أَبْوَابُهُ لاْ تُخْفَرُ

وَسِهَامُ لَحْظِيَ قُتَّلٌ ... وَرِضَابُ ثَغْرِيَ سُكَّرُ

وَالصَّدْرُ مُكْتَظٌّ بِهِ ... رُمَّانَتَانِ وَمَنْحَرُ

هَذِيْ تُزَاحِمُ أُخْتَهَا ... وَبِخَدِّهَا تَتَفَاْخَرُ

وَالْقَدُّ أَهْيَفُ قَدْ يَحَارُ ... الْعَقْلُ فِيْهِ وَيُسْحَرُ

هِيَ ذِيْ كُنُوْزِيْ بَعْضُهَا ... وَالسِّحْرُ فِيْمَا يُسْتَرُ

خَطَأُ إتصَالٍ هَاتِفِيْ

هِيَ صُـدْفَةٌ

قَفَزَ الحَلاْ ظَبْيٌ يُجِيْبْ

وَشَعَرْتُ أَنِّيْ ذُبْتُ مَاْ بَيْنَ الْحُرُوْفِ الثَّاْئِرَةْ

مَا اسْـطَاْعَ ذِهْنِيَ أَنْ يُرَكِزَ

مَا اسْـتَطَعْتُ أَنْ أُجِيْبْ

سَـأَلَتْنِي مَاْكِرَةً

مَنْ أَنْتَ يَاْ رَقَمَاً غَرِيْبَاْ يَغْزُو أَكْوَاْنِيْ

مَنْ أَنْتَ حَتَّىْ تَسْتَبِيْحَ الصَّمْتَ فِيْ سَـكَنِيْ وَأَفْنَاْنِيْ

فَهُنَاْ أَنَاْ

وَهُنَاْ الأُنُوْثَةُ صَاْرِخَةً

وَهُنَا الصِّبَاْ

وَهُنَا الْحَمَامُ مُرَفْرِفٌ

وَهُنَاْ أَنَاْ .... وَأَنَاْ الْحَلَى

مَنْ أَنْتَ قُلْ

لاْ تَخْتَبِئْ خَلْفَ الْخُطُوْطْ

أَنْتَ الَّذِيْ طَرَقْتَ الْبَاْبَ قُلْ ...

لاْ تَرْكَبِ الصَّمْتَ اعْتَرِفْ ...

وَسَقَطْتُ فِيْ كَلِمَاْتِهَاْ

فَهَرَبْتُ مِنْ صَمْتِيْ إِلى شِـــعْرِيْ

لَعَلَّ الشِّـــعْرَ يُنجِيْنِيْ

وَيَحْفَظُنِيْ وَيُطْلِقُنِيْ حُرُوْفَاً

فِيْ مَغَاْنِيْهَاْ الْحَلَى ...... كُلُّ الْحَلَىْ

احْتِراقْ

قَــدْ تَعــزِفُ أَوْتَــارُ فُــؤادِيْ

أَنْغَــامَ الْحُــبِّ وَتُنْشِــدُهُ

وَتَــرِفُ حَمَائِــمُ أَشْــعَارِيْ

فِــيْ دُنْيَــا الْعِشْــقِ تُهَدْهِــدُهُ

وَتُنَــادِيْ فِــيْ لَــيْلِ الْيَــأْسِ

ذِكْــرَاكِ القَلْــبَ وَتُوقِظُــهُ

فَيُجِيْبُــكِ قِيْثَــارُ ضُلُوْعِــيْ

يَــا أَنْــتِ وَيَنْسَــىْ مَوْعِــدُهُ

فَتَصِيــرُ شَــظَايَــا أَشْــوَاقِ

تَبْــرِقُ فِــيْ قَلْبِــيْ تُرْعِــدُهُ

وَتَحُــومُ بَقَــايَا أَطْيَــافِ

تَهْــذِيْ فِــيْ العَقْــلِ تُشَبِّــرِّدُهُ

لَكِــنْ بِيَــدَيَّ سَــأَسْحَقُــهُ

قَلْبــاً لِهَــوَاكِ غَــدَاً غَــدُهُ

وَأُحَطِّمُ قِيْثَارَاً يَبْكِيْ

لِفُرَاقِكِ ثُمَّ أُبَدِّدُهُ

وَسَأَلْعَنُ مَا فِيْ أَشْعَارِيْ

مِنْ حُبٍّ طَيْفُكِ مَوْرِدُهُ

وَسَأَبْقَىْ حُرَّاً فِيْ قَلْبِيْ

أُهْدِيْ أُدْنِيهِ وَأُبْعِدُهُ

حَطَّمْتُ قَيْدَكِ

حَطَّمْتُ قَيْدَكِ مِنْ يَدِيْ
حَطَّمْتُهُ فَلْتَسْمَعِيْ
مَا عُدْتُ عَبْداً فِيْ هَوَاْكِ
وَلاْ أَسِيْرَ تَوَجُّعِيْ
وَمَلَكْتُ قَلْبِيَ عُنْوَةً
وَدَفَنْتُهُ فِيْ أَضْلُعِيْ
وَغَداً سَأُهْدِيْهِ لِمَنْ
يَحْفَظْ هَوَاْيَ وَأَدْمُعِيْ

رَسَمْتُ يَا هَوَاكِ عَلَّمُونَا أَهْلَ غَزَّةَ

بُنَيَّ يَا أَيُّهَا الْمَرْفُوعُونَ

طَلْعَتِي

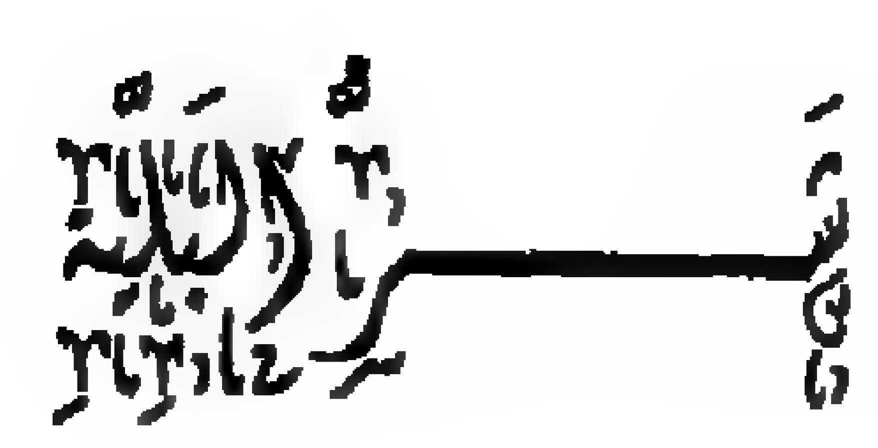
يَا غَزَّةَ الْأَمْجَادْ

مَنَابِرَ يَا الْعَرْجَاءْ

رَسَمْتُ يَا هَوَاكِ

الْحِذَاءْ

صَــوْتٌ نَابِحَةٌ



يَاْ شَــاْمُ

ضَيَّعْتُ عُمْرِيَ بُعْدَاً عَنْكِ يَاْ شَــاْمُ
فَالْحُلْمُ دُوْنَكِ أَضْغَاْثٌ وَأَوْهَاْمُ

هَذَاْ الْعَجُوزُ يَعُوْدُ الْيَوْمَ مُعْتَذِراً
وَفِيْ يَــدَيْــهِ قَرَاْطِيْسٌ وَأَقْلامُ

يَسْــتَقْرِضُ الشِّــعْرَ مَوْزُوْنَاً بِقَاْفِيَةٍ
مَاْ شَمَّ فِيْ قَوْلِهِ وَاْشٍ وَلَوَّاْمُ

يَبْنِيْ مِنَ الكَلِمَاتِ الْحُلْمَ يَنْثُرُهُ
وَلِلْقَوَاْفِيْ أَزَاْهِــيْرٌ وَأَكْمَاْمُ

تَشْــدُوْ حَنَاْيَاْهُ وَالأَشْــوَاْقُ هَاْئِمَةٌ
وَلِلْحَنِيْنِ تَرَاْتِيْلٌ وَأَنْغَاْمُ

شَـــوْقِيْ إلى نَسَمَاتٍ مِنْ شَذى بَرَدَى

فَالأُمْسِيَاتُ عَلَى الشُّطْآنِ أحْلامُ

وَالْمَسْطَبَاتُ عَلَى الْجَنْبَيْنِ رَاقِصَةٌ

والعُوْدُ في طَرَبٍ والطَّبْلِ دَمْدَامُ

هَذَا نِزَارُ يَبُوْحُ الشِّعْرُ مُنْتَشِياً

مِنْ أَصْغَرَيْهِ فَصَدْحُ الْكَوْنِ أَنْغَامُ

شَامِيْ الَّتِيْ وَشَمَتْ قَلْبِيْ بِمِعْصَمِهَا

يَا مَا أُحَيْلاَ مَا وَشَّتْ بِهِ الشَّامُ

كَمْ ذِكْرَيَاتٍ عَلَى الْعَاصِيْ مُعَرْبِدَةٍ

ضَيَّعْنَ مِنْ هَمٍّ فِيْ الْقَلْبِ سَقَّامُ

نَوْحُ النَّوَاْعِيْرِ هَزَّ الْمَاْءَ مُنْتَشِيَاً

يَسْقِيْ الأَقَاْحَ فَوَجْهُ الأَرْضِ بَسَّاْمُ

يَاْقُوْتُ يَكْتُبُ لِلأَجْيَاْلِ مَلْحَمَةً

عَنْ كُلِّ مَاْ عَرَفَتْ فِي الْكَوْنِ أَقْوَاْمُ

يَاْ لِلبُطُوْلَةِ مَاْ شَاْبَتْ زَوَاْئِبَهَاْ

فِيْ كُلِّ بَيْتٍ لَهَاْ لِلْمَجْدِ ضِرْغَاْمُ

صَــدَىْ المآثِرِ رَجْعٌ فِيْ مَآذِنِنَاْ

هُنَا الأُلَىْ رُفِعَتْ فِيْ مَجْدِهَا الْهَاْمُ

ورد في القصيده :

- اسم نزار : نسبة للشاعر نزار قباني (وهو غني عن التعريف)
- اسم ياقوت: نسبة لياقوت الحموي مؤلف كتاب معجم البلدان
- النواعير : ابتكر سكان حماة الأوائل آلة سموها الناعورة لرفع مياه نهرهم من مجراه السحيق إلى الأراضي المجاورة المرتفعة لإروائها. وقد أصبح وادي العاصي واحة خضراء بفضل هذه النواعير. وتعتبر أول مضخة اخترعها الانسان. واسم الناعورة مشتق من النعير وهو صوت الناعورة.

رَسَمْتُ هَوَاكِ

رَسَمْـــتُ هَـــوَاكِ يَاْ عَرَبِيَّـــةَ الْعَيْنَيْـــنِ

بِالْكَلِمَـــاْتِ فَـــوْقَ حَوَاْجِـــزِ الزَّمَـــنِ

نَقَشْـــتُهُ فَـــوْقَ أَقْبِيَـــةٍ

مِنَ العَثَـــرَاْتِ وَالْحَـــزَنِ

لَعَـــلَّ الرَّسْـــمَ يَمْنَحُـــنَـــاْ

ابْـــتِسَـــاْمَـــاْتٍ خُرَاْفِيَـــةٌ

لَعَـــلَّ خُطُوْطَـــهُ تَحْكِـــيْ

وَتَجْمَعُنَـــاْ....تُحَاْصِرُنَـــاْ

وَتَقْتـــلُ صُفْـــرَةَ الْقَهْـــرِ

لَعَـــلَّ الرَّسْـــمَ بِالْكَلِمَـــاْتِ يُعْطِيْنَـــاْ

شَـــجَاْعَـــةَ مَنْ بَنَوُا الأَهْـــرَاْمَ... مَنْ نَـــصَبُـــوُا

خِيَاْمَ الْعِـــزِّ فِيْ سَـــاْحَاْتِ مَاْضِـــيْنَـــاْ

تُـرَىْ...؟؟

هَـلْ نَحْـنُ أَبْنَـاْءُ لِمَاْضِيْنَـاْ

تُـرَى...؟ مَـاْذَاْ سَـنَتْـرُكُ فِيْـهِ

هَـذَاْ إِرْثُ حَاْضِرِنَـاْ

فَنَحْـنُ الصَّـاْنِعُوْنَ بِـهِ

وَمَـاْ نَصْـنَعْ .. .. سِـوَىْ أَنَّـاْ لَعَـنَّاْهَـاْ

حِكَاْيَـاْتٍ عَنِ التَّـأْرِيْـخِ

هَـلْ تَـأْرِيْخُـنَـاْ يَـدْرِي

بِأَبْنَـاْءٍ لَـهُ جَـاْؤُوْا

وَقَـدْ نُسِـبُوْا وَمَاْ نَسَـبُوْا

وَقَـدْ عُرِفُـوْا وَمَا عَرَفُـوْا

وَقَـدْ فُخِـرُوْا وَمَا فَخَـرُوْا

فَـإِنْ مَاْتُـوْا...

فَهَـلْ أَبْـنَاْءَهَـمْ فَخَـرَتْ بِمَـاْ فَعَلُـوْا..؟؟

مَنَابِرنَا الْعَرْجَاءْ

وَيَمُوْتُ الْحُبُّ

عَلَىْ شُرُفَاتِ مَنَابِرِنَا الْعَرْجَاءْ

تَنْتَحِرُ الْكَلِمَةُ فِيْ بَلَدِيْ

وَيَمُوْتُ جَهَابِذَةُ الأُدَبَاءْ

يَسْتَلْقِي الشَّاعِرُ... لَيْلَةَ صَارَ الْبَدْرُ صَبِيًّا

يَكْتُبُ شِعْراً يَكْتُبُ كَلِمَاتٍ مَلْسَاءْ

فَيَصِيْرُ الشِّعْرُ كَمُوْمِسَةٍ... تَسْتَلْقِي

تَعْرُضُ فِتْنَتَهَا

لِيُضَاجِعُهَا كُلُّ الأُمَرَاءْ

وَيَمُوْتُ الْحُبُّ . . . يَمُوْتُ الْحُبُّ وَيُذْبَحُ

فَوْقَ مَوَائِدِنَا ...... تِلْكَ الْمَحْشُوَّةِ بِالأَشْدَاءْ

آهٍ يَا وَطَنِيْ كَيْفَ تَمُوْتُ بِدَاخِلِنَا كُلُّ الأَسْمَاءْ

كُلُّ شَيْءٍ مُحْتَمَلْ

كُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ يَا حُلْوَتِي

كُلُّ شَيْءٍ مُحْتَمَلْ

مُمْكِنٌ لِلضَّبِّ أَنْ يَلِدَ الْحَمَلْ

مُمْكِنٌ لِلْكَلْبِ أَنْ يَطَأَ الأَسَدْ

وَالذِّئْبُ يُصْبِحُ حَامِيًا

وَالْفَأْرُ تَدْعُوهُ الْحَمَلْ

وَالشِّعْرُ يُكْتَبُ كَيْفَمَا شَاؤُوْا وَشَاءَ بِلاَ خَجَلْ

فَلاَ خَجَلْ ... لِمَ الْخَجَلْ ...؟؟

وَمَا الْخَجَلْ ...؟

هَلْ تَعْجَبِيْنْ ؟؟؟ .... هَلْ تُدْرِكِيْنْ ...؟؟

لاْ تَعْجَبِيْ صَغِيْرَتِيْ

لَنْ تُدْرِكِيْ

فَالسُّمُّ مَدْسُوْسٌ وَنَشْرَبُهُ

نَقُوْلُ هَاْ هَاْ شَــرْبَةٌ لَذِيْذَةٌ

وَطَعْمُهَاْ طَعْمُ الْعَسَلْ

هَاْ قَدْ فَقَدْنَاْ ذَوْقَنَاْ وَحِسَّــنَاْ

وَقَدْ فقَدْنَاْ سَمْعَنَاْ

هَلْ كُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ

هَلْ كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَذَلْ

كُلُّ شَيْءٍ جَائِزٌ يَاْ حُلْوَتِيْ

كلُّ شَيْءٍ مُحْتَمَلْ ..... ؟؟

مكان الرجل المناسب في المكان المناسب

مع الحذاء المناسب

الْحِذَاْءْ

خَطَأً .... خَطَأً

وَحَطَطْتَ مِنْ شَـــأْنِ الحْـــذَاْءْ

يُرْمَى بِبَخْصٍ مِثْلَ إِبْلِيْسَ اللَّعِيْنِ

وَلَيْسَ يُرْمَى بِالحِذَاْءْ

أَرْثِيْ لِـــحَالِهِ وَاحْمَدِ اللّـــهَ بِأَنْ

قَدْ زَاْحَ رَأْسَهُ وَابْـــتَعَدْ

عَرَفَ الحُدُوْدَ فَالْتَزَمْ

وَانْزَاْحَ عَنْ مَرْمَى الحِذَاْءْ

احْسِبْ مَعِيْ .... لِنُطَهِّرَهْ

لَوْ أنَّ خَدَّهُ لاَمَسَتْ بَطْنَ الحِذَاْءْ

سَـــبْعٌ مِنَ الْمَرَّاْتِ تُنْضَحُ فَوْقَهُ

مَاْءاً فُرَاْتْ

وَثَاْمِنَهْ ... كَيْ يَطْهُرَ النَّجَسُ الَّذِيْ

بِهِ عَاْلِق مِنْ خَدِّهِ ؟

تَمْرِيْغَةٌ ... وَبِالتُّرَاْبْ

وَأَهَمُّ مِنْ ذَاْ كُلِّهِ

سَـــيُقَاْلُ عَنْ هَذَاْ الْحِذَاْءْ

هَذَاْ الَّذِيْ تَدَنَّسَتْ نِعَاْلَهُ بِخَدِّهِ

حَمْدَاً لِرَبِّيْ أَنَّهُ قَدْ زَاْحَ رَأْسَهُ وَابْتَعَدْ

عَرَفَ الحُـــدُوْدَ فَالْتَزَمْ

وَانْزَاْحَ عَنْ مَرْمَى الْحِذَاْءْ

محاكاة مع محمود درويش (سقط القناع)

يَاْ غَزَّةَ الأَمْجَادِ

اخْلَعْ حِذَاْءَكَ لاْ مَفَرٌّ　　　　وَاضْرِبْ فَأَنْتَ الْيَوْمَ حُرٌّ

اقْلِبْ مَفَاْهِيْمَ الْحَيَاْةِ　　　　أَلَيْسَ بَعْدَ اللَّيْلِ فَجْرُ

(دَرْوِيْشُ) قَدْ سَقَطَ الْقِنَاْعُ　　　　وَبَاْنَ تَحْتَ السِّتْرِ عُهْرُ

لَقِّمْ حِذَاْءَكَ مُنْتَظَرٌ　　　　فَالسَّاْقِطُوْنَ الآنَ كُثْرُ

هَاْ ذِيْ نَوَاْصِي الْخِزْيِ أَتْبِعْ　　　　هَاْمَاْتِهَاْ بِالصَّفْعِ دُبْرُ

وَيَاْ سَمَاْءُ اسْتَقْبِلِيْ　　　　شُهَدَاْءَنَاْ جَاْؤُوْكِ طُهْرُ

أَطْفَاْلُنَاْ وَرِجَاْلُنَاْ　　　　وَنِسَاْؤُنَا لِلْمَجْدِ فَخْرُ

يَاْ غَزَّةَ الأَمْجَاْدِ صَبْرَاً　　　　لاْ بُدَّ بَعْدَ الصَّبْرِ نَصْرُ

عَلِّمُوْنَا أَهْلَ غَزَّةْ

عَلِّمُوْنَا أَهْلَ غَزَّةْ

ذَكِّرُوْنَا ... قَدْ نَسِيْنَا مَنْ نَكُوْنْ

عَلِّمُوْنَا أَهْلَ غَزَّةْ .... كَيْفَ نَسْمَعْ

كَيْفَ نَجْتَاحُ السُّكُوْنْ

عَلِّمُوْنَا كَيْفَ نَكْتُبْ

كَيْفَ نَقْرَأْ كيف نَخْجَلْ .....

بَعْدَ أَنْ زَاحَ الْغِطَاءُ ...

عَنْ مَنَابِتِهَا الْقُرُوْنْ

عَلِّمُوْنَا كَيْفَ نَضْحَكْ

كَيْفَ نَبْكِيْ كَيْفَ نَنْظُرْ

قَدْ فَقَأْنَاهَا الْعُيُوْنْ

عَلِّمُوْنَا كَيْفَ نَصْبِرْ

كَيْفَ نَصْنَعْ

مِنْ أَنِيْنِ الصَّخْرِ عِزّاً

مِنْ رُكَامِ الهدم مَجْدَاً

من دِمَاْءِ الطَّاْهِرَاْتْ

مِنْ زَغَاْرِيدِ الْعَذَاْرَىْ حِيْنَمَاْ يُوْلَدْ شَـــهِيْدْ

مِنْ دُمُوْعِ الْقَهْرِ نَصْرَاً

عَلِّمُوْنَاْ أَهْلَ غَزَّةْ

كَيْفَ نَجْعَلْ

كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ أَيْدِيْنَاْ يَكُوْنْ

عَلِّمُوْنَاْ أَهْلَ غَزَّةْ ....

أَنْ نَكُوْنْ

قَدْ نَسِيْنَاْ مَنْ نَكُوْنْ

فَلْنَكُنْ أَوْلاً نَكُوْنْ


عودة طلاب غزة إلى المدارس

كَاْنُوْا هُنَا

كَاْنُوْا هُنَا ... قَدْ كَاْنَ يَجْلِسُ فِيْ جِوَاْرِيْ

ذَلِكَ الْوَلَدُ الْمُشَاْغِبُ

كَاْنَ يَجْلِسُ هَاْ هُنَاْ .... مَاْ زِلْتُ أذْكُرُهُ أَنَاْ

مَاْ زِلْتُ أَذْكُرُهُ عُمَرْ ..

هَذَاْ عِصَاْمُ وَعَاْمِرٌ . وَهُنَاْ عَلِيٌّ وَخَاْلِدٌ

وَهُنَا .. هُنَا أُخْتُ الْقَمَرْ

هِيَ ذِيْ بَقَايَا (شَخبَطَاتٍ) فَوْقَ مِقْعَدِهَا ... هُنَا

كَانَتْ هُنَا ... كَانُوا هُنَا

أَنَا كَمْ أُحِبُّكَ عَامِرٌ ... أَنَا كَمْ أُحِبُّكَ يَا عُمَرْ

كَمْ مَرَّةٍ تَنْسَى كِتَابَكَ خَالِدٌ ....

وتَرَكْتَنَا وَهَرَبْتَ تَصْطَادُ الْفَرَاشَاتِ الَّتِيْ

طَرَدَتْهَا آهَاتُ الشَّجَرْ

كَانُوا هُنَا .. مَا زِلْتُ أَذْكُرُهُمْ أَنَا

هِيَ ذِيْ مَقَاعِدُهُمْ هنا

آهٍ عِصَامُ وَآهٍ مِنْكَ يَا وَطَنِيْ

آهٍ عَلِيُّ وَآهٍ مِنْكَ يَا وَجَعِيْ

آهٍ وَآهٍ عِنْدَمَا لَفُّوكَ بِالْكَفَنِ

غَطُّوا الشَّهِيْدَ

غَطُّوا الشَّهِيْدَ فَهَذَا الطُّهْرُ

طُهْرُكَ أَنْتَ يَا وَطَنِي

يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمُخَبَّأُ فِيْ رِيَاضِكَ

كُلُّ هَذِي الأَنْبِيَاءْ

يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمُخَبَّأُ بَيْنَ أَحْلاَمِ الطُّفُوْلَةِ

وَالْمُكَبَّلُ بِالْبَلاَءْ

يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمُخَضَّبُ بِالدِّمَاءْ

يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمُسَافِرُ كُلَّ يَوْمٍ

نَحْوَ آفَاقِ السَّمَاءْ

رَسَمَتْكَ أَهْدَابُ الطُّفُوْلَةِ

لَوْحَةً فِيْ كُلِّ عَيْنْ

وَعَلَى الْمَقَاعِدِ كُنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ أَنْتَ ؟؟

وَأَنْتَ أَيْنَ ؟؟

سَرَقُوْكَ مِنْ بَيْنِ الأَصَابِعِ

وَارْتَمَوْا مَا بَيْنَ .. بَيْنْ

مَنْ ذَا يُعِيْدُكَ يَا وَطَنْ

مَنْ ذَا يُعِيْدُ إِلَيَّ أَصْحَابِيْ

مَنْ ذَا يُعِيْدُ إِلَيَّ أَصْحَابِيْ وَأَحْبَابِيْ

كَانُوْا هُنَا .... كَانُوْا هُنَا ..... كَانُوْا هُنَا

هِيَ ذِيْ مَقَاعِدُهُمْ هُنَا

شَـرُّ البَلِيَّةِ

هَجَرَتْ مَكَانَ حُرُوفِهَا الأَسْـمَـاءُ
وَتَقَـزَّزَتْ مِنْ بَعْضِهَـا الأَشْـلاءُ

وَتَقَيَّـأَ الْيَاقُوتُ مِنْـهُ وَزَغْـرَدَتْ
فَـوْقَ الْقُـبُورِ عَجُـوزَةٌ خَرْقَـاءُ

وَيْلِـي مِنَ الزَّمَنِ الْكَفُوْرِ وَوَيْلَهَـا
إِنْ ضَـيَّعَتْهَـا الأَلْسُـنُ الْغَوْغَـاءُ

فَزَمَانُنَـا زَمَـنٌ تَقَـزَّمَ صِـدْقُـهُ
وَتَلوَّنَـتْ فِـي خِدْرِهَـا الْحَرْبَـاءُ

شَـرُّ الْبَلِيَّـةِ فِتْنَـةٌ مَقْبُـوْرَةٌ
قَـدْ أَيْقَظَتْهَـا سِـحْنَةٌ هَوْجَـاءُ

إِنَّ الأَفَاعِـيْ دَائِمَـاً نَشَّـارَةٌ
مِنْ ثَغْرِهَـا الطَّاعُـوْنُ وَالإِقْـيَـاءُ

كَأْسٌ شَـرِبْنا الْمُـرَّ فيْهِ فَقُطِّعَـتْ
فِـيْ جَوْفِنَـا الأَكْبَـادُ والأَمْعَـاءُ

حَتّامَ نَغْصُبُ لِلْحَقِيْقَةِ عَيْنَهَا

وَتُجَذُّ عَنْ أَحْلامِنَا الأَسْمَاءُ

* * *

سَقَطَ القِنَاعُ فَمَا تُفِيْدُكَ حِكْمَةٌ

أَوْ حُجَّةٌ أَوْ مَنْهَجٌ وَضَّاءُ

دَرْبُ الْحَقِيْقَةِ إِنْ أَرَدْتَ وُصُولَهُ

وَدِّعْ فَلَيْسَ لِطَارِقِيْهِ بَقَاءُ

مَا نَفْعُهَا لامٌ إِذَا مَا لُمْتَهَا

مَا نَفْعُهَا عَيْنٌ وَيَاءُ وَبَاءُ

هَا قَدْ أُبِيْحَتْ لِلْحُرُوْفِ مَسَالِكٌ

كَمْ لِلْحُرُوْفِ مَسَالِكٌ زَلقَاءُ

لِيْكَتْ بِأَضْرَاسِ النَّمِيْمَةِ عِفَّةٌ

فَتَقَاطَرَتْ مِنْهَا الشِّفَاهُ دِمَاءُ

هُتِكَتْ مَحَارِمُ وَاسْتُبِيْحَ جِوَارُهَا

وَغَدَا الرِّجَالُ (جِوَارُهُنَّ) عُوَاءُ

هَاتِ كُـؤُوسَ الـرَّاحِ إنَّ فَنَاءَنَـا

لاَ بُـدَّ آتٍ وَالْحَيَـاةُ فَنَـاءُ

كَـأْسٌ نَمُـجُّ شَـرَابَهُ فَكَأَنَّمَـا

كُلُّ الكُـؤُوسِ شَـرَابُهُـنَّ سَـوَاءُ

مَـا لِلْعَنَاقِيـدِ الَّتِـي يَعْصِرْنَهَـا

سُكْـرٌ وَمَـا لِلنَّائِبَـاتِ بَقَـاءُ

كَانَـتْ لَنَا لِلْمَكْرُمَـاتِ عَزَائِـمٌ

والْيَـوْمَ ذِكْـرُ الْمَكْرُمَـاتِ هُـرَاءُ

مَـا هَمَّنَـا إنْ ذَلَّ فِينَـا جَارُنَـا

مَا عَـادَ فِينَـا للضُّيُـوفِ قِـرَاءُ

مَـا عَادَ قَوْلُ الصِّـدْقِ رَمْزُ فَضِيلَةٍ

مَا عَادَ فِينَـا لِلصَّـدِيقِ وَفَـاءُ

ما عادَ رَمْيُ المُحْصَنَاتِ جَرِيْمَةٌ

ما عادَ فـينا لليَـتِـيمِ إِوَاءُ

ما عادَ فـينا للمَكَـارِمِ نـزْعَةٌ

ما ضَرَّ لوْ أنَّ الرِّجَالَ نِسَـاءُ

مَـــا عَـــادَ فِينَا لِلْمَكَـــارِمِ نَزْعَـــةٌ
مَـــا ضَـــرَّ لَـــوْ أَنَّ الرِّجَـــالَ نِسَـــاءُ

مَـــا لِلأَمَانَةِ فِي حِمَانَـــا مَوْطِـــئٌ
هُدِمَـــتْ صَـــوَامِعُ وَاسْـــتُبِيحَ نِدَاءُ

بَكَتِ الْقَوَافِـــي دَمْعَهَـــا فَكَأَنَّمَـــا
مِنْهَـــا السَّـــمَاءُ تَقَاذَفَتْنَـــا دِمَـــاءُ

يَـــا وَيْلَنَـــا إِنَّـــا نَزَلْنَـــا مَنْـــزِلاً
سَـــيَلُومُنَـــا الأَجْـــدَادُ وَالآبَـــاءُ

صَـــدَقَ الرَّسُولُ بِوَصْفِـــهِ أَحْوَالَنَا
أَنْـــتُمْ كَثِيْـــرٌ وَالْجُمُـــوعُ غُثَـــاءُ

صَوْتُ نَائِحَةٍ

فتن كثيرة في البلدان الإسلامية وأناس تعبث بحياة
الأبرياء الآمنين ولا يسعنا إلا أن نقول :
«لا حول ولا قوة إلا بالله»

يَاْ وَيْحَ شِعْرِيَ مَاْ تَرَاْهُ فُؤَاْدِيْ
قَدْ لَفَّهُ صَمْتٌ وَثَوْبُ حِدَاْدِ

هَلْ عَاْشِقُ الصَّفْصَاْفِ مَلَّ حَبِيْبَهُ
أَمْ أَنَّ شَيْئَاً فِيْ السَّمَاْءِ يُنَاْدِيْ

مَاْذَاْ تُرَاْهُ أَصَحْوَةٌ مَمْقُوْتَةٌ
أَمْ صَوْتُ نَاْئِحَةٍ وَدَمْعَةُ شَاْدِيْ

يَاْ وَيحَ شِعْرِيْ وَيْحَهُ مَاْذَاْ جَرَىْ
مُتَكَبِّرٌ وَعِنَاْدُهُ كَعِنَاْدِيْ

أَدْعُو قَوَاْفِيْهِ الَّتِيْ شَرِبَتْ مَعِيْ
شَهْدَ الْغَرَاْمِ وَسُهْدُهُنَّ سُهَاْدِيْ

هَلْ أَنْكَرَتْ قَسَماً تَعَاظَمَ قَدْرُهُ

أَنْ لاَ تَخُونَ مَحَبَّتِي وَوِدَادِ

وَالْيَوْمَ أَدْعُوهَا فَأَسْمَعُ صَوْتَهَا

تَبْكِي دَمَاً يَنْسَابُ فَوْقَ سَوَادِ

لَبِسَتْ لِبَاسَ الْمَوْتِ يَوْمَ تَسَاقَطَتْ

فَوْقَ الرُّبُوعِ مَصَائِبٌ وَعَوَادِي

عَبَثُوا بِهَا وَاسْتَأْصَلُوا فَلَذَاتِهَا

وَتَلَطَّخَتْ بِدَمِ الإِبَاءِ أَيَادِي

يَاْ أيُّهَاْ الْمَدْفُوْنُ

يَــاْ أيـــُّهَاْ الْمَدْفــوْنُ فِيْ عَبَـــرَاتِيْ

إهْــداً فَلَسْـــتَ بِسَــاْبِقٍ كَلِــمَاْتِيْ

إنـــِّيْ وَزَنْـــتُ النَّاْسَ ثمَّ خَبِــرْتُهُمْ

وَأبـــُوْ الْجَهَاْلَـــةِ قَاْئِــمٌ بِعِظَـــاْتِ

عَضُّوْ عَلىْ زَيْفٍ فَبَاْتَ وُصَـــاْلُهَمْ

كَمُقَـــارِعٍ جُثَـــثاً مِنَ الأمْـــوَاْتِ

يَــاْ أيـــُّهَاْ الْمَدْفــوْنُ فِيْ عَبَـــرَاتِيْ

لَوْ سُقِيْتُ

لَـوْ سُـقِيْتُ الكَـأْسَ مُـرَّاْ
أَوْ رَمَـواْ فِـيْ الْقَلْـبِ جَمْـرَةْ
أَوْ تَبَـدَّتْ عَـنْ شِـفَـاْهٍ
نَـاْبُ ذِئْـبٍ رَاْمَ غِـرَّةْ
لاْ أُبَـاْلِـيْ فَحُـدُوْدِيْ
خَـلْفَ آفَـاْقِ الْمَجَـرَّةْ

مداعبة شعرية .. عتاب للصديق فهمي لرسالة مكتوبة بصيغة خطاب رسمي

عناية الأخ فهمي محمد حنون المحترم

الموضوع : عتاب على عدم الرد على تلفوناتنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أَفَهْمِيَ مَا عَهِدْنَا فِيْكَ شَيْئاً

لِتَرْفُضَ أَنْ تُجِيْبَ وَتَزْدَرِيْنَا

وَأَنْتَ النَّجْمُ جَلْسَتُكَ الثُّرَيَّا

وَتَرْضَى جَلْسَةً وَخَلاً وَطِيْنَا

وَحَقِّ الْحَقِّ إِنَّا قَدْ حَبَسْنَا

لِسَانَاً عَنْكَ هَجَّاءاً مُشِيْنَا

وَتَعْلَمُ أَنَّهُ فِينَا جَسُــورٌ
إِذَا شِــئْنَاهُ كُنْتَ لَهُ رَهِينَا

وَكُنْتَ كَمَا الْفَرَزْدَقُ مِنْ جَرِيرٍ
طَعَامَاً كُنْتَ فِي فَمِنَا سَـخِينَا

فَلاَ تَنْكَأْ حَنُونُ لَنَا جِرَاحَاً
فَيَزْبِدُ سُـؤْرُنَا فِينَا الْجُنُونَا

المهندس عبد الرحمن لطفي

١٩ \ ٩ \ ٢٠٠٨

بُنَيَّ

بُنَـــيَّ إِذَا مَضَـــى عَنِّيْ زَمَانِـــيْ
وَضَـــاعَـــتْ بَهْجَتِيْ وَنَأَى مَكَانِـــيْ
وَهَـــدَّ الدَّهْرُ فِيْ عُمْرِيْ شَـــبَابِي
وَأَيْقَـــظَ شَـــيْبَتِيْ وَكَبَـــا حِصَـــانِيْ
وَصِـــرْتُ وَمَـــا قَرِيْبٍ أَوْ بَعِيْـــدٍ
يُسَـــــرُّ إِذَا بِأَعْـــيُنِـــهِ رَآنِـــيْ
تَذَكَّـــرْ أَنَّ عُمْرِيْ فِيْـــكَ يَجْرِيْ
كَمَـــا تَجْـــرِيْ بِعَقْرَبِهَا الـــثَّوَانِـــيْ

صَلْعَتِي

لِيْ صَلْعَةٌ تصَحَّرَتْ

كَرَبْوَةٍ بِبَادِيَةْ

تَشَعْشَعَتْ أَنْوَارُهَا

شَمْسُ النَّهَارِ ضَاوِيَةْ

تَلألأَتْ تَدَوَّرَتْ

تَنَحَّسَتْ كَخَابِيَةْ

فِيْهَا بَقَايَا مَنْ مَضَوْا

أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةْ

بَلَدُ الرَّشِيد

كتبت في وداع مدينة الرقة
المسماة بلد الرشيد

وَدَّعْتُهَا يَا وَيْحَ مَا فَعَلَتْ يَدِي

وَدَّعْتُ فِيْهَا زَهْرَةَ الْعُمُرِ النَّدِي

وَتَرَكْتُ فِيْ الآمَاقِ دَمْعَةَ حَائِرٍ

كَيْفَ الرُّجُوْعُ وَكَيْفَ لاْ لاْ يَهْتَدِي

أَلْقَيْتُ فِيْ بِئْرِ الْهُمُوْمِ مَتَاعِي

وَنَسِيْتُ كُلَّ مَسَاوِئِ الزَّمَنِ الرَّدِي

وَجَمَعْتُ أَشْيَائِي وَسِرْتُ مُمَزَّقاً

ذِكْرَاكِ تَلْفَحُنِي وَأَحْلامُ الْغَدِ

أَرْنُو إِلىْ هَمْسِ الْفُرَاتِ كَأَنَّهُ

خَلَجَاتُ صَبٍّ فِي اللَّيَالِي السُّهَّدِ

أَنَا نَفْحَةُ الْعَاصِي وَبَوْحُ هَزَارِهِ

أَنَا مِنْ شَذَى الصَّفْصَافِ عِطْرٌ مَرْقَدِي

لِيْ فِيْكِ يَاْ بَلَدَ الرَّشِــيْدِ مَوَاْسِــمٌ
خَمْسٌ مَضَــتْ فِيْهَاْ تَقَــوَّىْ سَــاْعِدِيْ

فِيْهَاْ رَكِبْنَــاْ الْمُسْتَحِيْــلَ مَطِيــَّةً
فِيْهَاْ كَسَــرْنَاْ كُلَّ صَخْــرٍ جَلْمَــدِ

هِيَ ذِيْ الصَّحَاْرِيْ قَدْ غَدَتْ بِأَكُفِّنَا
أَبْهَىْ لِبَــاْسٍ سُــنْدُسِــيٍّ تَرْتَــدِيْ

يَــاْ سَــاْكِنِيْ بَلَدَ الرَّشِــيْدِ تَحِيــَّةً
طِبْتُــمْ مَقَاْمَــاً آلَ عِــزٍّ أَمْجَــدِ

لِيْ خَاْفِــقٌ لَوْ أَسْــتَطِيْعُ جَعَلْتــُهُ
فِيْ رَاْحَتَيْــكِ الزُّهْــرَ وَالْوَرْدَ النَّدِيْ

لَكِنَّــهُ لِحَمَــاْةَ رَهْــنٌ مُوْثَــقٌ
مُــذْ شَــاْءَتِ الأَقْــدَاْرُ فِيْهَاْ مَوْلِدِيْ

مَوَاْسِمُ حُبْ

بمناسبة تخرج ابني سعيد
من كلية الطب

فَجْــرٌ يُطِــلُّ وَلَيْــلٌ يَفِــرُّ
وَشَــهْــرٌ وَعَــاْمٌ عَلَيْنَــاْ يُمُــرُّ
وَآمَاْلُنَــــاْ مِثْلُــنَاْ شَــاْمِخَــاْتٍ
عَلَــىْ سَــاْرِيَاْتِ السَّــمَاْءِ تَقِــرُّ
يَمُــنُّ الإِلَــهُ عَلَيْنَــــاْ فَنَصْبُــوا
وَخَيْــرُهُ دَوْمَــاً عَلَيْنَــاْ يُــدَرُّ
فَفِيْ كُلِّ لَيْــلٍ أَرَىْ الْكَوْنَ فِيــْكِ
وَمِــنْ رَاْحَــتَيْكِ ا لنُّجُــوْمُ تَمُــرُّ
فَنَجْــمُ سَــعِيْدٍ تَخَطَّىْ الْمُحَــاْلَ
وَأَيْــنَ يَشَــأْ خَطْوُهُ يَسْــتَقِــرُّ
بِــإِذْنِ الإِلَـــهِ وَلَيْــسَ لِغَيْــرِهِ
فَضْــلٌ عَلَيْنَــــاْ وَحَمْــدٌ وَذِكْــرُ

نُوْر

تهنئة بزواج الآنسة نور ابنة أخي
على المكرم أحمد سويد

سُبْحَانَ رَبِّي صَوَّرَكْ
يَا نُوْرُ مَا ... مَا أَجْمَلَكْ

الْحُسْنُ أَنْتِ مَلِيْكُهُ
وَبِعَرْشِهِ قَدْ رَبَّعَكْ

يَا أَحْمَدُ اشْكُرْ خَالِقَكْ
بِمَا حَبَاكَ وَخَصَّ لَكْ

خَلَقَ الْجَمَالَ كُلَّهُ
وَالنُّوْرَ فِيْهِ مَلَّكَكْ

يَا رَبِّ بَارِكْ عُرْسَهُمْ
يَا رَبِّ هَبْهُمْ رَحْمَتَكْ

سُبْحَانَ رَبِّي كَمَّلَكْ
سُبْحَانَهُ مَا أَجْمَلَكْ

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠١١ / ٣٤٩٠

الترقيم الدولى
978-977-374-706-0



مسافر في شريان أنثى

رجلٌ وُلد وشبَّ على ضفاف نهر العاصي في مدينة أبي الفداء

أَحبَّ الجمالَ في كل شيءٍ منذ صغره... ودرس الهندسة في مدينة حلب الشهباء

هناك بدأت ملامح حبِّه للجمال والأنوثة والصفصاف

انتقل في بداية حياته العملية إلى مدينة الرقّة على ضفاف الفرات.

هناك ... أخذتهُ ظروف العمل والأسرة الجديدة بعيداً قليلاً عن شعْره

لكنه كان يفرغ مشاعرهُ على أوتار عوده الذي لازمهُ في تلك الفترة

عاد أنين النواعير يشده كلما ابتعد عن ضفاف العاصي, وما إن عاد

حتى اضطرته ظروف الحياة للعمل في المملكة العربية السعودية ولا زال حتى الآن

يغني للعاصي والنواعير ويسطّر حبه لأنثاه في الرياض

ومهما طال به الزمن سيعود يوماً إلى دفءِ حضن الصفصاف وأنين النواعير

أجم